

**عبد الستار سليم**

**واو.. عبد الستار سليم**

**شعر عامية**



اسم الكتاب : واو

الكاتب : عبد الستار سليم

النوع : شعر

الطبعة الأولى : 2014

وعد للنشر والتوزيع

13 ش صبري أبو علم متفرع من

ميدان طلعت حرب وسط البلد

ت : 01000026326

01279566622 :

[darwaad@gmail.com](mailto:darwaad@gmail.com)

صفحة الفيس بوك :

مركز وعد الثقافي



الإشراف العام : الجميلي أحمد

الإخراج الفني : *selferax*

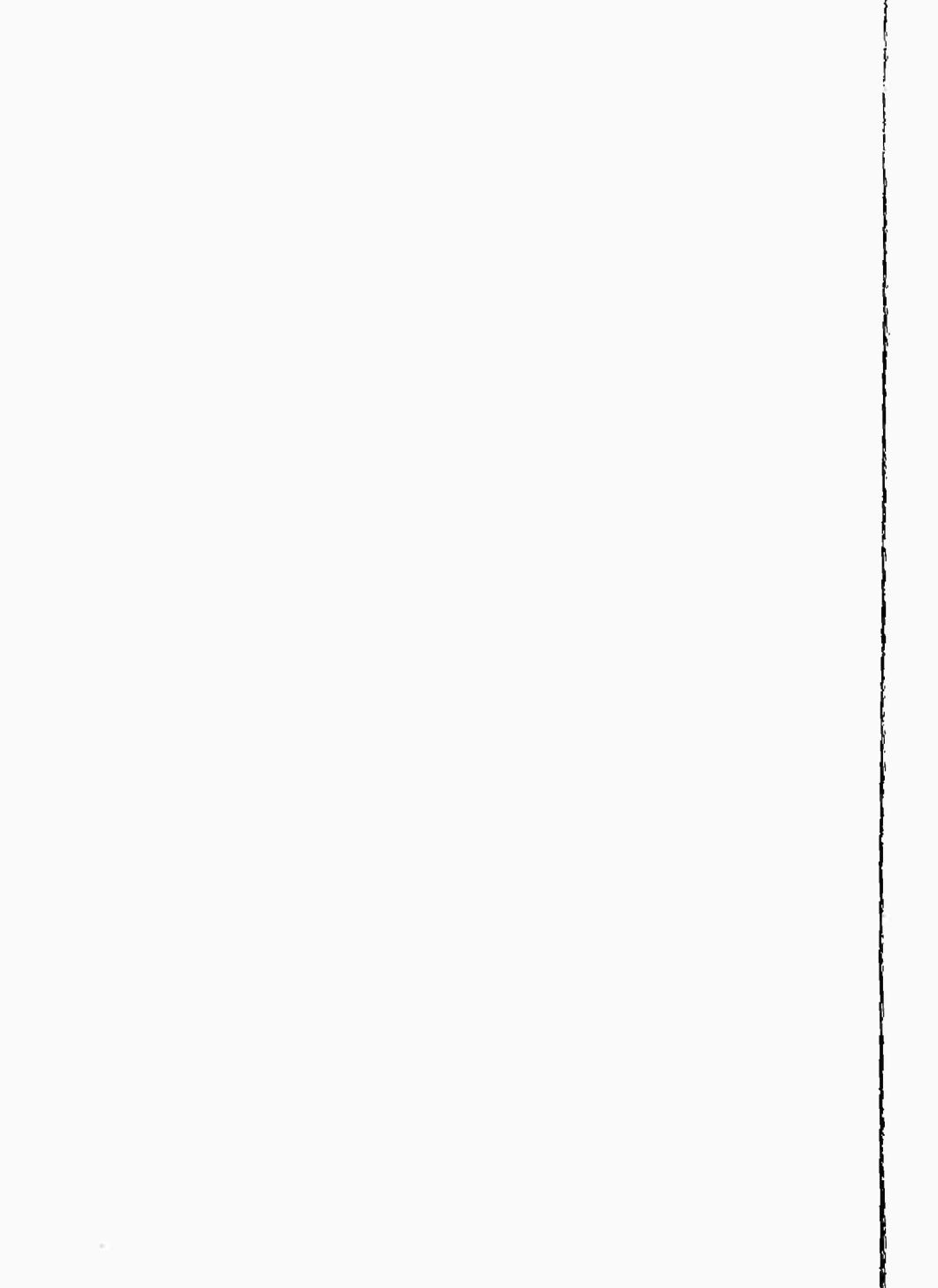
رقم الإيداع : 2014 / 7632

الترقيم الدولي : 1 - 042 - 730 - 977 - 978

## إهداء

إلى عشاق فن الواو فى كل ربوع مصر والوطن  
العربى أهدى هذه المربعات

عبد الستار سليم



## " مقدمة الطبعة الأولى "

### نبذة عن فنـــــــــــــــــ الوـــــــــــــــــ او

نعلم أن الشعر العربي " القريض " لم يعد يقف وحده على الساحة العربية .. خصوصاً بعد أن اتسعت الفتوحات واختلط العرب بغيرهم من الأجناس البشرية .. فنشأ فن الموالم في العراق , والموشح في بلاد الأندلس , ثم جاء " ابن قزمان " - المولود في قرطبة - ليرسى دعائم فن الزجل , والذي اتفق على تعريفه بأنه " الفن الشعري الشعبي " .

هذه مقدمة كان لابد منها ..

ثم نأتى إلى " ابن عروس " الذى ولد فى عهد حكم المماليك لمصر .. والذى كان كله قسوة وغلظة وظلماً .. عاش " ابن عروس " هذا يعانى - ما تعانيه الناس - من وطأة هذا الظلم .. ( ابن عروس - فى أحد الأقوال - ولد ومات فى " قنا " وهى إحدى محافظات الصعيد الآن ) .

وكما هو معروف عن الفن - عموماً - وفن القول - خصوصاً - كثيراً ما يلجأ إلى التورية والكلام غير المباشر حتى يستطيع الإفلات من الرقابة الصارمة التي تفرضها عصور الاستبداد .

كان " ابن عروس " ذا موهبة شعرية فطرية .. فابتدع طريقة للتعبير تعتمد على التداخل الصوتي من حيث التقطيع أو الاتصال الذي يحافظ على القوافي المنطوقة وليست المكتوبة .

تطورت هذه الطريقة على يد " ابن عروس " - الذي طال به العمر - حتى وصل بهذا الفن إلى حد " الشفرة " .. أو كما نقول إنه يتحدث " بالسيم " وهذا هو فن " الواو " .. وقد يكون فن " الواو " مفتوحاً .. أى سهل الاستيعاب والفهم - كما كان يكتب " بيرم " أحياناً - وقد يكون فن " الواو " مقفولاً .. أى تستغل قوافيه على غير أبناء منطقتة التي عاش فيها وترعرع ( هنا فى محافظة "قنا" يوجد - الآن - أناس أميون يقولون فن " الواو " المحفوظ ويتحدون أمثالنا من الشعراء أن يفكوا القافية .. وكثيراً ما نعجز نحن الشعراء عن ذلك ) .

أحد الزجالين من أبناء قنا .. رأى حبيبته تشرب من " قنّة " .. فقال على البديهة ( والتفاعيل العروضية هنا كما تنطق وليس كما تكتب ) :

" خايف أقولُه يقول له  
والقلب مرعوب وخايف  
أبقى قوليّلة يا " قنّة "  
حين تو ردى ع " الشفايف "  
ولا يخفى علينا التداخل والتجاس بين " يقول له " بمعنى  
" يقول لا وبين " يا .. قلة " وهذا نداء للقلة " ..  
ويقول عبدالستار سليم :

" أول كلامي ح أصلي  
ع اللي الغزالية مشيت لهُ  
واحكي على اللي حصل لي  
وزرع همومي ف مشاتلُهُ "

هنا " الواو " مقبول أكثر .. فإن القوافى الأربع .. كل اثنتين تنطقان بنفس الكيفية .. فتلتبس على السامع إلا إذا كان مدرباً .. ويجب أن ننتبه , ولا ننخدع فى طريقة الكتابة الصحيحة الحالية، فأولئك الذين ابتدعوا فن " الواو " كانوا لا يقرأون ولا يكتبون .. ولكن يعتمدون على السماع فقط .. وهذا ما جعلهم سرعى البديهة , أقوياء الملاحظة ..

ونخلص - فى النهاية - إلى أن فن " الواو " فن سماعى وليس فن كتابة .. إذ أن الكتابة الصحيحة تحل كل مغاليقه , فيفقد كثيراً من روعته وبهائه كفن شعبي أصيل .

(\*) كان " ابن عروس " يقول - قبل كل مربع - " وقال الشاعر " ففن " الواو " يعتمد على المقطوعة التى تتكون من بيتين يتضمنان أربع شطرات وليس على القصائد كالشعر العربى .. وعليه فقد كثرت " واوات " العطف ... ولذا سمي هذا الفن بفن " الواو " .

أما لماذا كان يفصل بين كل مربع والتالى له بعبارة " و ... قال الشاعر " فليسبين :

أولهما .. إن كل مربع يتضمن فكرة مستقلة عن غيره . وثانيهما .. لكى يعطى فرصة للمستمعين لـ " فك " مغاليق المربع .. وتلك الميزة الخاصة لهذا الفن . تجعل المستمع دائماً فى حالة حضور ذهنى ومتابعاً للشاعر ومشاركاً له وهو ما لا يتوفر لباقي فنون القول .

وكان " ابن عروس " يتستر تحت كلمة " وقال الشاعر " - دون أن يبوح  
باسمه هو - حتى لا يقع تحت طائلة العقاب . فظل يقول شعره من خلف ستار  
عبارة " وقال الشاعر " .

لا تقول لى كاتى وماتى  
دا "السواو" أصلُهُ جَنُوبى  
ليه قول يومه بيوماتى  
جا.. قنلوى ولا .. جا .. نوبى (\*)

\*\*\*

"السواو" أصلُهُ جِدَانَا  
و.. جِدَانَا عُمُّهُ وَخَالُهُ  
ولا .. حَنَد .. يَخِدى جِدَانَا  
ولا غيرنا .. فى القول خالوا (\*)

\*\*\*

---

(\*) المربعان من شعر / عبد الستار سليم .

"الواو" .. فن شعري شعبي ولد وترى وترعرع وانتشر في صعيد مصر , فى فترة زمنية سابقة , وهو فن قولى ( شفاهى ) أى غير مدون , ولكن تحفظه صدور رواته ومحبيه من أهل الصعيد , وهو شعر مقطّعات , أى يتكون من فقرات مستقلة عن بعضها, أى ليس بالضرورى أن ترتبط الفقرة بالفقرة السابقة عليها أو التالية لها, وكل فقرة عبارة عن بيتين شعريين على نسق موسيقى خاص لبحر شعري يسمى مجزوء بحر المجتث, تفعيلاته العروضية هى :

( مستفعلن فاعلاتن .. مستفعلن فاعلاتن )

أى المقطوعة تتكون من أربع شطرات ( الشطرة هى مصراع البيت الشعري ) وهذا البناء الشكلى يطلق عليه نظام ( التربيع ) ولذا فإن الفقرة الواحدة يطلق عليها المربع أو نظام الشطرات الأربعة - والمربع هو وحدة القصيدة الواوية , مثلما كان البيت هو وحدة القصيدة الكلاسيكية , وهذه الشطرات الأربعة بقافيتين , قافية لصدور الأبيات , وقافية أخرى لأعجازها , أى تتحد - إلا فى حالات نادرة - قافية الشطرة الأولى من البيت الأول مع قافية الشطرة الأولى من البيت الثانى , وتتفق قافية الشطرة

الثانية من البيت الأول مع قافية الشطرة الثانية من البيت  
الثاني ، والقوافي تتحلى بالجناس اللغوي في أغلبها ،  
مثلا في المربع الذي يقول:

مَالُهُ هَهُوَى زَادَ وَسَمِي  
مِنْ يَوْمِ بَعَادِهِمْ بَدَأَ . . لِي  
سَمَّتْ وَلِذَلِكَ عَلِيٌّ اسْمِي  
خَائِفٌ تَحِبُّهُ بَدَائِي

والجناس بمعناه اللغوي - هو أن يتفق لفظان في النطق ،  
أى يشتركان في أكثر من حرفين ، مع ترتيب الحروف  
واتفاق التشكيل ، مع اختلافهما في المعنى ، وهذا يسمى  
بالجناس التام ، مثل عبارة " يقينى بالله يقينى " . اما  
الجناس الناقص فهو اتفاق كلمتين في أكثر من حرفين مع  
اختلافهما في المعنى ، ولكن تختلفان في ترتيب الحروف ،  
أو التشكيل ، أو يزيد حرف في كلمة عن الثانية ، مثل كلمة  
" الصفائح " وكلمة " الصحائف " في البيت الشعري الذي يقول

بيض الصفائح لا.. سود الصحائف فى / متونهنّ جلاء الشك  
والريب ( الصفائح يعنى بها السيوف , الصحائف يعنى بها  
صفحات الورق ) فهنا نجد نفس الحروف مع اختلاف فى  
ترتيبها وكذلك مثل الكلمتين " عِبْرَة " بفتح العين , و  
"عِبْرَة " بكسر العين . كما فى بيت الشعر الذى يقول :

يا للمساء وما به من عِبْرَة / للمستهام وعِبْرَة للرائى  
ففى فن " الواو " نجد الجناس قد يكون معتمداً على لى  
أذرع وأعناق الكلمات لإخضاعها للتشابه  
.. وحينئذ تكون القافية مغرقة فى التعمية , مثلما فى  
المربع التالى :

طـيـرـب الطـبـايـبـا أسـال مـان  
والعـقـل مـنـى جـنـايـن  
شـوف صـقـع " طـوبـة " أسـال مـان  
تـلـف تـمـرـها والجـنـايـن

ولفك شجرة القوافى هنا يلزم من المتلقى أن يكون ذا دربة  
ومران على التوحد مع هذا الفن القولى , وكذلك يكون

متمرساً على استيعاب المفردات التي تدور حولها جناسات  
 القوافي ، خصوصاً وأن هذا الفن ليس مكتوباً ، ولكنه يُسمَع  
 فقط من قائله ، وهنا المشكلة .. إذ الكتابة الصحيحة لتقطيع  
 القوافي قد تحلّ جزءاً من هذه المشكلة .. ففي المربع  
 السابق نجد أن الشطرتين الأولى والثالثة تتفقان في اللفظة "   
 أسال مان " ، ولكن معناها في الشطرة الأولى هو " أسأل   
 مين ؟ " ومعناها في الشطرة الثالثة " أسال مَنْ "   
 والمَنْ - بفتح الميم - هو الصقيع الذي يضر   
 بالمزروعات في فصل الشتاء ، خصوصاً في شهر " طوبة   
 " ، كما نجد أن الشطرتين الثانية والرابعة تتفقان في اللفظة   
 "جناين " ، بدون أداة التعريف ( الألف واللام ) في الأولى ،   
 ومعرفة في الثانية ، ومعناها في الأولى " الجنون " في   
 العقل ، وفي الثانية تعني " الجناين " أي البساتين ، وهذا   
 يعني أن الجناس هنا استلزم تحوير بعض الكلمات وذلك   
 للوصول إلى صياغة جناسات القوافي.. وهذه الظاهرة -   
 ظاهرة الجناس - تُعدّ مظهراً من مظاهر الفنون   
 الشعرية غير المُعرّبة ، فالناظم يعطي الجناس أهمية كبرى   
 قبل المعنى، لكي يستعوض بهذا الجناس عن فصاحة   
 الشعر القريض، لذلك - في فن "الواو " - أول ما يلتفت

النظر ويطرق السمع - من المربع - هو موسيقى قوافيه التي تظهر وتُسمع من التقفية المزدوجة للأشطر ( وليس تقفية نهايات الأبيات فقط كما هو متبع في القصيدة التقليدية الموروثة في الشعر القريض ) فالتقفية هنا لصدور الأبيات معاً , ولأعجاز الأبيات معاً , ويأتى ذلك عند الشاعر المتمكن سلسلاً مناسباً بسيطاً ناصعاً خالياً من المفردات الدخيلة , أو الضعيفة , أو القوافى المقحمة , وتلك هي عبقرية هذا الفن ذى الأسلوب الأخاذ صياغة و ألفاظاً و تراكيب ..

كما أن فن " الواو " لا يستخدم التصريح في البيت الاستهلالى - كما هو الحال في القصيدة التقليدية , ولا يستخدم شكل المزدوج في التقفية, الذى منه ألفية ابن مالك , ومطوّلة أبى العتاهية المسمّاة بذات الأمثال .. ونظراً لاستخدام الجنس (التام أو الناقص) فيجب الاحتراس من الوقوع فيما يسمّيه علماء العروض بـ"الإيطاء" وهو اتفاق كلمتى القافية لفظاً ومعنى, وذلك ورد فى المربع الذى يقول:

والله الدراهم ع تِنْفَع  
وتجيب بِلْ و غَنِيْمَة  
والصاحب اللي ما ينفع  
البُعد عنه غَنِيْمَة

فهنا كلمتا " تنفع " و " ينفع " لهما نفس المعنى وهو " الإفادة " أما " غنيمة " الأولى فهي بمعنى " غَنَم " لأن قبلها كلمة " بِلْ " أى إبل ، أما " غنيمة " الثانية فهي بمعنى " غُنْم " أى مكسب .

وإذا كان أهل الصعيد قد اشتهروا بقرن " الواو " فى مجالسهم ونواديبهم وفى سهراتهم الليلية فى المنادر ، وحول الجرون على ضوء القمر ،

( حيث حفظ لنا التاريخ أسماء عديد من الشعراء قوالين فن " الواو " من أمثال على النابى وزوجته ، وحسين زوط ، وحسن الفرشوطى ، وأحمد القوصى ، وحسن الققطى ، وعبدالله لهلبها الاسناوي ومحمد عبدالواحد ، وأبوكرام وحسين الحكيم وغيرهم ) وكلهم من أهالى صعيد مصر فى

فتا - فضلاً عن الشاعر " ابن عروس " الرائد الحقيقي لهذا  
الفن - فإن هناك من غير الجنوبيين من نظم من هذا الفن ,  
مثل بيرم التونسي , وأبو فراج الاسكندرني , ففى أحد  
المربعات يقول بيرم

إن كنت تطلب رضا الله  
يجعل لك الناس عبيدك  
وان كنت تطلب رضا الناس  
أقلاً هم يبقى سيديك

ولكن نلاحظ أن بيرم اعتمد على الجرس الموسيقى فقط  
فى تقفية الشطرتين , الأولى والثالثة , حيث أن لفظ الجلالة  
" الله " على نفس الجرس الموسيقى للفظة " الناس " -  
وهذا يُعدّ عيباً فى تقفية فن " الواو " - وكذلك يقول أبو  
فراج :

يا زارع الشجر دوق  
بكورة تضيق المسالك  
واللى ح يسوعى بسوء  
لمصر ... لأبد .. هالك

نلاحظ من هذين المثالين عدم بذل الجهد المطلوب ، وعدم إعمال الفكر الفنى ، والتقنية اللازمة لصياغة مربع محكم البناء ، جزل اللفظ ، إذ لا بد لفن " الواو " من أن يصاغ فى لغة بسيطة لكنها عميقة . . وهى لذلك توحى بالسهولة ، مما يطمع فيها غير المتخصصين فى صناعة هذا الفن . . فكثيراً ما نجد تقليداً لهذا الفن العريق ، لكن بسطحية فجّة ، وبكلمات مباشرة ، أقرب إلى النثر العادى بعد تجريده من كل ما يتصل بحياة اللفظ المعيش ، فتخرج التجارب ضحلة ، تعرى الموضوع من كل شاعرية، وتحوله إلى عمل أعجف ، يفتقر للفن والفكر والجمال - كما يقول الأبنودى- والمثالان السابقان بوضعهما الحالى لا يُنقصان من قدر شاعرئهما ، بقدر

ما يدلّان على عدم الاهتمام بالصياغة ، حيث نتج عن ذلك عدم اتفاق القوافي في صدور الأبيات في كليهما.. فهناك إذن عقبة لغوية ، لأن المربع يعتمد - فيما يعتمد - على لعبة الجناس في التقفية ..

ولا يكون للشاعر مجيداً في هذا الفن إلا إذا توفّر لديه كثير من تقنيات الكتابة ، بالإضافة إلى حصيلة لغوية هائلة ، مصاغة صياغة عالية الجودة ، خاضعة للمواصفات الدقيقة لفن " الواو " . . حينئذ - فقط - يجيء المربع بمثابة ومضة متأقفة ، تكمن قيمته في الاختزال والاختصار ، أي قلة الحجم مع ضخامة التجربة ، وتعدد الإحياءات .

ولقد تناول فن " الواو " - فيما تناول - عرضاً هاماً من الأغراض الشعرية المعروفة ، ألا وهو الشكوى من الزمان وغدر الخلان ، كما ركّز على الحكمة ، ولذلك تتردد حِكَم وأشعار فن " الواو " على ألسنة البسطاء ( الذين حفظوا لنا هذا التراث ، دون وجود وسائل حفظ تقفية إلا الصدور والذاكرة ) وعلى الرغم من وضوح المعاني التي تتضمنها الأشعار فقد استمدت تلك الأشعار جاذبيتها ومقومات خلودها من صياغتها الشعرية ، من حيث

المفردة ، وتركيبية الجملة ، وصرامة الصياغة ( الوزن الموسيقى والقوافى ) وكما هو معروف عن الفن - عموماً - وفن القول - خصوصاً - أنه كثيراً ما يلجأ إلى التورية والكلام غير المباشر ، حتى يستطيع الإفلات من الرقابة الصارمة ، عندما يكون الفن منحازاً للجماهير ضد سيوف الحكام ، كما حدث لفن "الواو" في عصر المماليك والأتراك المستبد الغاشم . . لذلك تعتمد طريقة التعبير القولى فى فن "الواو" على التداخل الصوتى من حيث التقطيع والاتصال الذى يحافظ على القوافى المنطوقة لا المكتوبة . . ومن فضل القول أن نشير إلى أنه من الثابت أن سكان قرى جنوب مصر ، لغتهم اليومية مليئة بالتعبير مكثفة المعانى ، والمحمّلة بأبعد من الفاظها، وتلك هى اللغة الشاعرة ، ولغة فن " الواو " تحتاج إلى وعى كبير بالفن ،

كما تحتاج إلى إدراك كامل وبصيرة نافذة ، خصوصاً وسط جمهور تربى على المربع ، وأدمن تعاطى تركيباته الجناسية كلعبة قولية فنية شائقة .

ولذا فإن بعض المربعات صارت كالمثل السائر ، أى صارت " مضرب الأمثال " ، ليس لأنها تبنت مفاهيم بسطاء أهل الريف المصرى الجنوبى فحسب ، بل ربما لأنها

لجأت - إلى جانب ذلك - إلى استخدام الشكل البسيط  
المحكم الذى ابتعد - فى كثير من الأحيان - عن جماليات  
الشعر العربى فى بديعها وبيئاتها , واستخدام " القفشة "   
الشعبية - إذا صح هذا التعبير - والمبالغة , والتكرار  
الجمالى , والتورية , والمقابلة , وقلب الحروف - كعبية  
قولية شعبية , ففى المربع الذى يقول :

عيب الذهب فصّ ونحاس  
وعيب الخيول الحرانة  
وعيب القبيلة من الراس  
وعيب الفتى من لسانها

هنا كل شطر يصلح مثلاً سائراً . . فضلاً عن العناية  
بالوزن الشعرى المحكم , والقافية المتقنة , التى تمثلت  
- هنا - فى كلمتى " الحرانة " و " لسانا " ( يقصد لسانه ) .  
وكذلك يتميز هذا الفن بقصر الجملة , وعمق  
المعنى , والمشاركة الوجدانية بين الشاعر والمتلقى .

ونظراً لأن قالب فن " الواو " هو قالب قولى محدد الهوية , صارم الملامح , سهل التناول فى الحفظ - وكلها خصائص جنوبية بحتة - فقد استطاع أن يستوعب القَصّ الملحى , كما لاحظنا فى السيرة الهلالية صعيدية الصياغة ( هناك صياغة للسيرة الهلالية فى الدلتا مصاغة بالموال ) فقد صيغت فى قالب فن " الواو " , ففى السيرة نجد المربع الشهير الذى يقول :

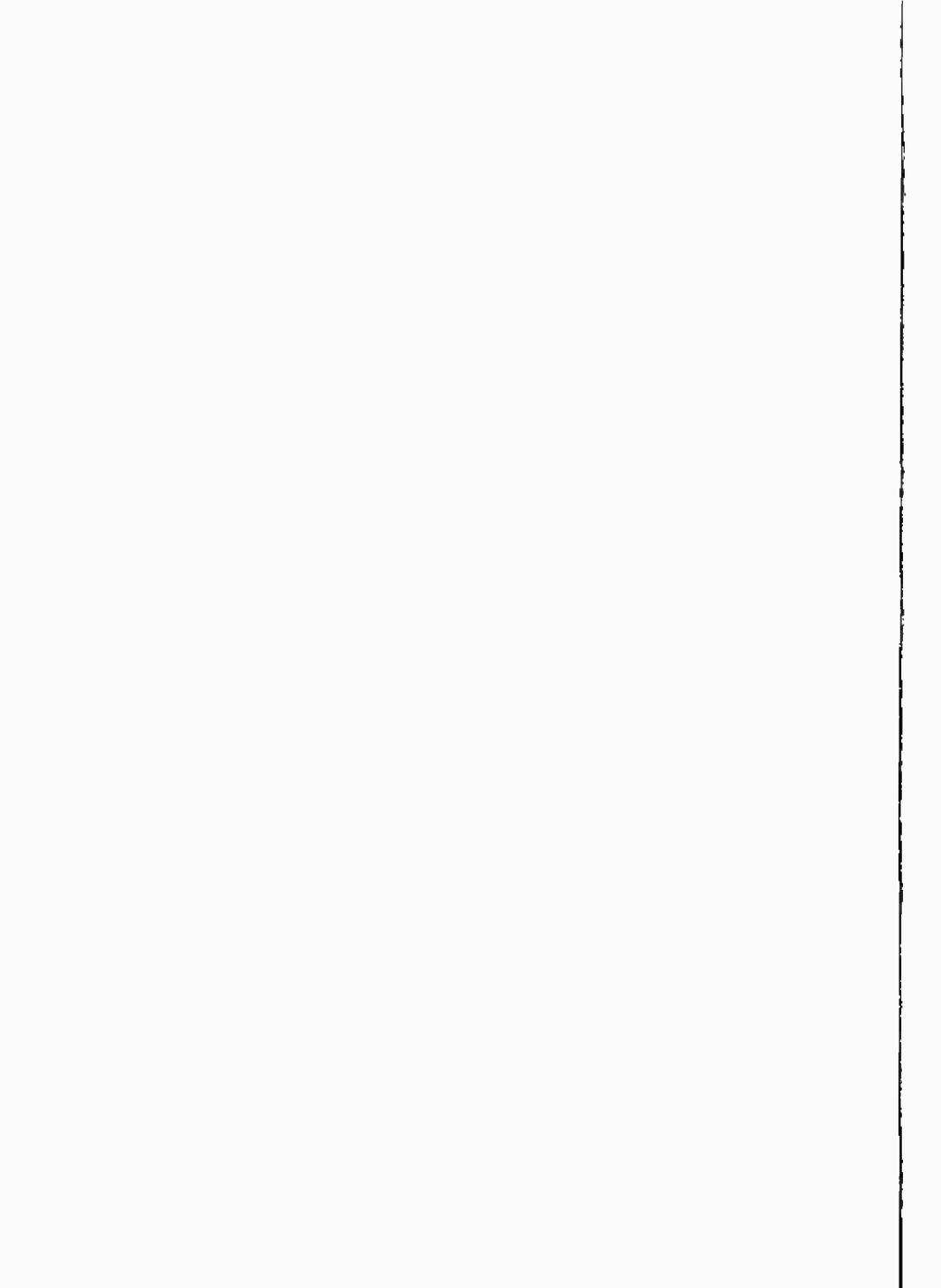
ولا عايمة الا ما ترسى  
وتيجى برهما بالسلامة  
تسعة وتسعين كرسى  
وقفوالأ سمر " سلامة "

كما يجب ألا يدور بخلد أحد أن نظام " التربيع " هو بالضرورة يعطى فن " الواو " , فمثلاً حينما قال أمير الشعراء أحمد شوقى :

الفجر شقشقى وفاض  
على سواد الخميرة  
لمح كمنح البيضا  
من العيون الكريمة

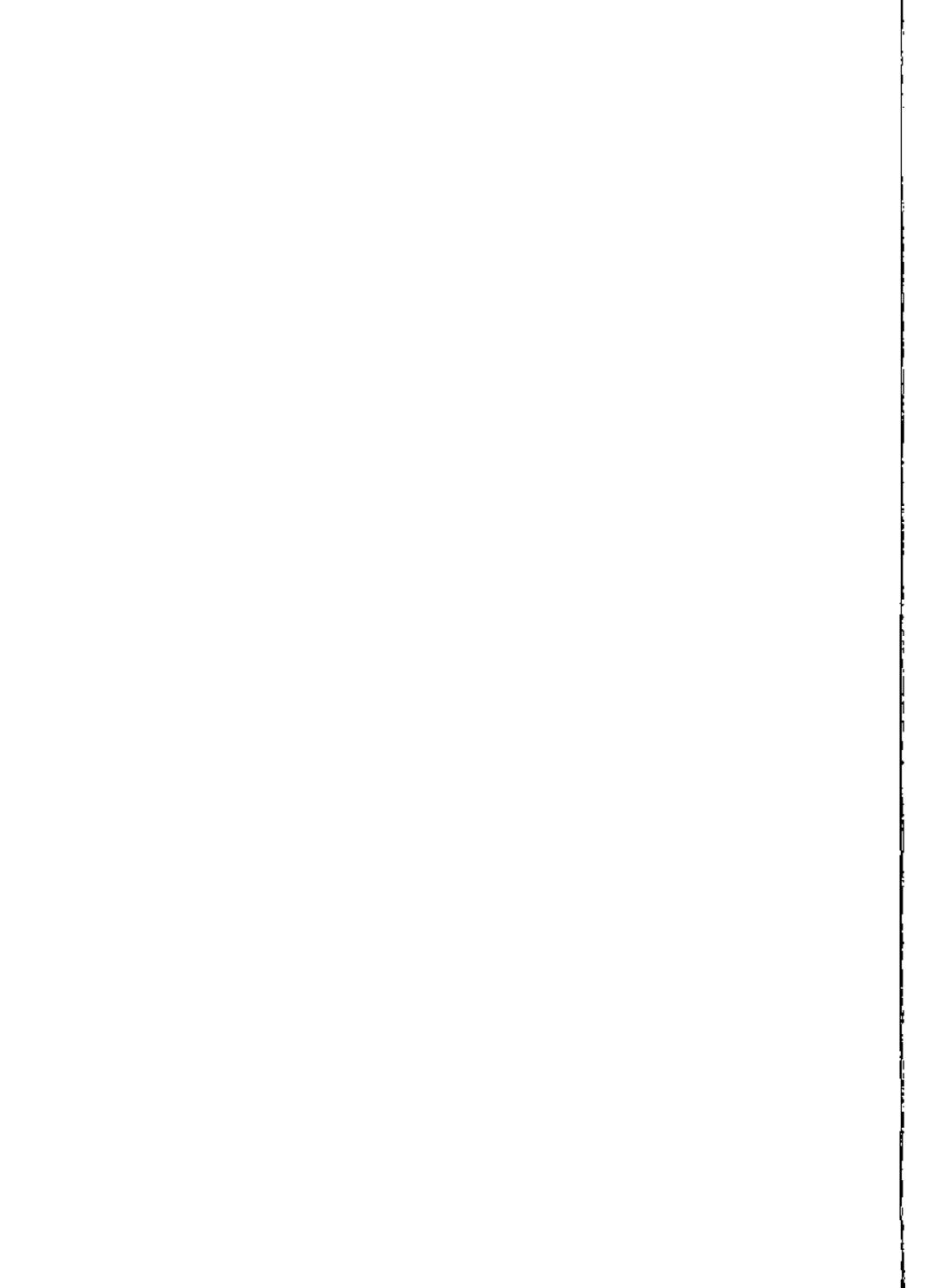
فالتربيع هنا لم يعط فن " الواو " , برغم اتفاق قافيتى  
الشطرتين الأولى والثالثة , والثانية والرابعة , فى الشكل  
التربيعى السابق . . وأحمد شوقى لم يكن يقصد كتابة فن  
" الواو " ولا اختار له تعبيراته المناسبة ولا ألفاظه الموحية ,  
ولا لهذا التربيع طعم " الواو " , ولكن أحمد شوقى كان يكتب  
مجرد " الزجل " .

ونخلص إلى أنه . . كل فن " واو " فن " تربيعى " ,  
وليس كل شكل " تربيعى " هو فن " واو " .



**وقال :**

**من فن الواو**



أول كلامي ح اصلي  
ع اللي الغزاة مشيت لسه  
واحكي على اللي حصل لي  
وزرع همومي ف مشاتله

\*\*\*

صَلُّوا مَعِيَ عَلَى " البدر "  
" طه " النبي المكمّل  
هزم الصناديد في " بدر "  
وصبر لغاية ما كمل

\*\*\*

يا ما بكى ع الرباب  
شاعر وحنّت ضلوغُه  
على بدر مخفى وراباب  
مستننى ساعة طلوغُه

\*\*\*

جند سبب .. الربابة  
خالیه يقسم بيأتى (\*)  
ون كنت مغرم صبابه  
بكرة المفارق بيأتى

\*\*\*

---

(\*) مقام موسيقى يسمى مقام البياتي

عيني رأيت سرب غزلان  
فيهم غزالة شريفة  
والقلب لما تنغز .. لان  
شاور وقاللي شاري ده

\*\*\*

ماشية البنية بخال  
ثخطر كما فرع مايل  
عشق الصبايا ياو الخال  
عامل في قلبي عمايل

\*\*\*

رمش الحبايب جرحننى  
و .. خد الّادوا .. والشيشاتى  
لا .. صبر , ولا .. بنج راحنى  
ويهُون فدا الرمش شاتى

\*\*\*

الوجه كالبدر .. لو .. طل  
تحت الشعور السوادى  
والورد حين دبّله الطل  
لم رذ روحه سوى دى

\*\*\*

---

تَظَنُّرٌ كَحِيلَةِ الْعَيْنِ  
عَ الشُّطِّ يَنْبِتُ حَشِيشُهُ  
تَنْشِقُ فِي الصَّخْرِ مِيتَ عَيْنِ  
وَالْقَمَرِ يَتَهَزُّ رِيشُهُ

\*\*\*

هَبَّتْ عَلَيَّ ام تَاجُ .. رِيحِ  
لَابِسَةَ الْغَدِيبِ وَالغَوَاشِي (1)  
مَا كَفَايَةَ فِي الْقَلْبِ تَجْرِيحِ  
غَيْرِكَ مَا قَلْبِي غَوَا .. شِي

\*\*\*

---

(1) الغوايش

اللى هويتُه وهواه دوم (1)  
شايك فى تويى ولحافى  
قلبه فا قساوة نوا .. الدوم  
مشأتى ع الجمر حافى

\*\*\*

كُحل المراد شبيكننا  
وعجبنا قولُه وعيدُه  
صدناه وقطع شبيكننا  
وصبحنا من ضمن صيدُه

\*\*\*

---

(1) دائما

كُحْلَةٌ عِيُونَةٌ سَابِتْنِي  
والجرح أهله .. لسته فينا  
زيننة البنيات سابتني  
ومشيت في أول سفينة

\*\*\*

القلب بقر مع النيل  
وعشيق ركوب السفارين  
بيت الحباريب على النيل  
شباكاه طارح جنايين

\*\*\*

---

غاب عني شذيتلته مرسال  
لم رد - ليئا - جوابي  
لوم العيدا - قيا - مر .. سال  
كاجت في قلبي جوابي (\*)

\*\*\*

مع مين اشد الرسايل  
والبين والخيل ساروا (\*)  
وانت ولا مارة سايل  
ونا ليلى طالمت قصاره

\*\*\*

---

(\*) البلى : الابل

(\*) جمع جابية وهي مكان تجمع المياه

وطبيبي لَمَّا .. جَسَنَ فِ اعْضَايَ  
قَالَ لِي دَوَاكِ مَشْ حِدَانَا  
أَنَا رُحْتَ الْمَلَمِ فِي بَعْضَايَ  
صَبَحُوا الْحَبَايِبِ عِدَانَا

\*\*\*

هَلَبْتَ يَا قَلْبَ مَا تَكِينُ (\*)  
لَمَّا يَجُوكِ الْحَبَايِبِ  
دَا الْحَبِّ جُؤَ الْحَشَا .. يَجِينُ  
وَالْبَعْدُ نَارَهُ صَعَايِبِ

\*\*\*

---

(\*) هَلَبْتَ : لَا بُدَّ

كَيْفَ ابْقَى عَاشِقٌ وَصَبَّارٌ  
دَنَا يَمَامًا عَذِيبَتِ رُوحِي  
وَزَرَعَتْ فِ غَطَاتِي صَبَّارٌ  
لَجُلُوسِنِ مَا اِدَاوِي جِرُوحِي

\*\*\*

سَبَبَتِ الدَّوَابَّةَ .. وَ .. لَوَزَاقِ  
وَطَلَعَتْ مَا اعْرِفَشِ اغْنَى  
دَنَا بِأَلِي بِالْوَصَلِ لَو .. رَاقِ  
لَا شَغَلْ هَوَا .. أَلِي شَغَلْنِي

\*\*\*

---

واللى .. بلا حُب .. قلبتيه  
كيف عِدّ .. نشفت عيونُه  
لا .. كُـل من حُب قال بيّه  
ولا .. كل من قال يصونُه

\*\*\*

أهديت لها عُقْد .. وستوار  
قالت لى متوصّلى ليه بى  
وبنيت لها قصر باسوار  
زغلت وسكنت قليبى

\*\*\*

شَبَّاهِي هَفْهَف طَيَّابَةٌ (°)  
صَحَّائِي مِنْ عَزَّ نَوْمِي  
وَبَلَّحْنَا .. لَوْ .. هَفَّ طَيَّابَةٌ (°)  
بِخَرِّكَ مَا يَرْضَاشْ بَعَوْمِي

\*\*\*

نَذْرِنَ عَلِيًّا اِنْ قَارِبَكُمْ  
عَدَائِي لَا نَصُبُ مَزَايِرَ  
وَنْ زُرْتُ وَاحِدَ قَرِيبِكُمْ  
لَوْلَا اَنْتَ لَوْ .. وَاللَّهِ مَزَايِرَ

\*\*\*

---

(°) نَضِجَه

(°) هَوَاه

ع المـوَرْدَة تـوَرْد الحـوَر  
تـسـنـرِق نـسـيـم العـصـارِ  
كـيـف يـسـحـرـوا قـلـب مـسـحـور  
عِشْتَه عـلـى فـرـع صـارِ

\*\*\*

ع المـوَرْدَة اترقـصت خـيـل  
والنوتى فى الرقص رايس  
خطفتنى موجتها فى الليل  
وثمبيت حبال المرريس

\*\*\*

ع الموردة اجلسوا البيض  
آه من جالفهم يا .. يا  
فردت مراكبى قلع بيض  
مطرح ما مالوا الصبايا

\*\*\*

ع الموردة .. شفت لامواج  
حنوها قدام عنيا  
مسكك - يا ابو المسك - لم واج (1)  
ويوج مسك البنية

\*\*\*

---

(1) لم واج اى لم يفوح .

القلب رفنرف جناحه  
فأهز فرع المونة  
وبناتى ع البنرج ناهو (1)  
من عشقهم علمونا

\*\*\*

حطيت ع الجرح كفى  
ماتا الطبيب المداوى  
رشة من الحب تكفى  
ولا كلام الـرداوى

\*\*\*

---

جمع بنية الحمام .

لا اللي بيوعد عننا .. فُتِنَاه  
ولا لِسْنِيَت العِين حَلَاتُه  
و خيالَة ف عيوننا فتنَاه (1)  
ولا .. عنسنا غابت حالاتُه

\*\*\*

بعبدك ما واحد عجبنى  
ولا خذت صاحب بدالك  
إسمع كلامى اللي جابنى  
ون عبت قول مابدالك

\*\*\*

---

(1) فتنة .

لو كنت أعرف مكان ليك  
لأركبلك السنرج واجسى  
والله الفراق ده ما كان ليك  
يا قلب ما .. لك جواجى (1)

\*\*\*

وحشتنى قعدة عنابكم  
والضلالة والشمش جارها  
حتى ان تعبنى عنابكم  
ارتاح فى ضلالة شجرها

\*\*\*

---

(1) ضلوع .

ياللى انتو فى البعد ساكّين  
شبابك سكنكم وبابُه  
دا البُعد - ع القلب - ساكّين  
والخوف يمزع شبابُه

\*\*\*

جماليات ع الشط راصّين  
للناس جواهر تاجيرهم (\*)  
لو كنت ساكن ورا .. الصين  
وغشقت نيلهم تاجيرهم

\*\*\*

---

(\*) تاجيرهم

من حَبِّ مَیَّة قُلْنَا (1)

بملا بهواها بريقه (2)

واللى شرب من قُلْنَا

ينروى العطشا .. بريقه

\*\*\*

مَيَّة زيارك ما تزويش

إلا ان ضحكك لنا سينك

غير سيرة الزين ما تزويش

يا حانو من صغر سينك

\*\*\*

(2) ابريقه

(1) جمع تلة

الـحـب ف البـعـد وتـأس  
لا تـقـولـى فـضـة ومـاسـى (1)  
والـحـب كـيـف يـخـفـى ع النـاس  
وهـو صـابـح و .. مـاسـى

\*\*\*

عـلـقـت قـلـبـى بـمـدى الـلى  
زايـنة الحـلـق والخواتـم  
وبـعـزى ولا بـدـلـلى  
يـارب حـسـن الخواتـم

\*\*\*

---

(1) وماس

العبد لا يعصى سيئده  
ون يعصى ياخذ جزائهُ  
كيف فاتح الباب يسئده (1)  
ع البعد .. الا ان جا .. ذاتهُ

\*\*\*

غائت علينا المصايب  
ونسينا طعم الحجاوى  
لجروحنا كما المسا .. طب  
وبخورنا صندل و .. جاوى

\*\*\*

---

(1) يمدده .

أبدي بمديحي في " طه "  
سُيد "ربيعه" و "غالب"  
طبع الخلاق خطاهما  
وتتوب والطبع غالب

\*\*\*

من يوم ما عاتد زمانكى (1)  
من غير تمن بعث طيبى  
بُعد الحباب زمانكى (2)  
يا جروح .. وميتا .. تطيبى

\*\*\*

---

(2) داس على الجرح .

(1) زمانك .

يبكى على الحب من داق  
واللى ما حُبُوا .. فى راحة  
فى البئر والبحر من داق  
بليت يعبد .. فإ جراحا

\*\*\*

يبكى على الحب أهليه (1)  
والمبلى يا طول حنينه  
فى الليلة ميت ألف آه ليه  
ولا .. حصد يسمع أنينه

\*\*\*

---

(1) أهله .

عِشْنِق الصبَايَا يَخِيل فِيهِ  
أَبُو قَرَشٍ مَوْجُودٌ .. فِي جَيْبُهُ  
وَالْقُرْشُ تَلْقَى الْبَخِيلَ فِيهِ  
كُلُّ لَيْلٍ تَعْبَانُ فِي جَيْبُهُ

\*\*\*

أَنَا لَمَّا طَبَاكَ ضَرْبِي  
قَلْبِي رَقَصَ فَوْقَ غَصَاتِهِ  
كُلُّ الْمَسَالِكِ ضَرْوبِ لِي  
أَبُو زَيْدٍ - أَنَا - فَوْقَ حَصَاتِهِ

\*\*\*

---

إِسْأَلِ عَلَى الَّذِي يَسْأَلُ فِيكَ  
وَنُ غِيبَتِ عَنْتَهُ يَجِيءُكَ  
وَنُ قَلَّ مَالُكَ يَسْأَلُ فِيكَ (1)  
وَيَحْتَبِبُكَ رَغْنِي جِيءُكَ

\*\*\*

مَا يَوْحَشُكَ كُلُّ مَنْ غَابَ  
وَلَا يَطْنُوهُ اللَّيْلُ عَشَاتُهُ  
فِيهِ زَوْلٌ تَبُوُّهُ مَنْ غَابَ (2)  
لَكِنْ فِي يَدِهِ لَهُ شَانُهُ

\*\*\*

---

(2) زول : شخص

(1) يسألك

العشيق دؤب قلوبنا  
والصبر قصّر معانا  
و غلبنا فى عشق لبنى  
والغالب قطع معانا (1)

\*\*\*

دا القالب غيرك ما ليه ناس  
لا رفيق ولا .. ليه رفيقة  
و برمت من "جيزجا" ل "اهناس"  
ما عرفت سكة ل "شفيقة"

\*\*\*

---

(1) أمعانا

بالعرض شوقى وبالطول  
وفارش له جنبى حصيرة  
عينى على الزين بتطول (1)  
والرشد منى قصيرة

\*\*\*

واتمنى قلبى تكون ليه  
ويفرد .. بايه التمنى  
ما دام قلبك بكأيه  
مسكون من قبيل منى

\*\*\*

---

(1) بتل .

قالوا نصيبك مع الغير  
أه من نصيبى وغائبه  
ما يهون الشر والخير  
غير اللى قلبك يحبّه

\*\*\*

يا حلو زينةك ماليه زى  
عقدك ولا عقد "شمة" (1)  
وزدة خدوك على إدى  
ولا طلنت م السورد شمة

\*\*\*

---

(1) شمة الجلاية .

الكرسى دا .. ليه ممالك  
والبحر ليه ركبنا  
طب حينا .. ليه ما .. ممالك  
يا ابو وجه ناير جبينه

\*\*\*

أول كلامى يا سامعين  
أمدح فى سيرة نبينا  
يارب ع الى اتقستم عين  
نصبر على الى نابينا (1)

\*\*\*

---

(I) تابنا

وامدح فى سيرة نبى زين  
ضَمَنَ الغزاةَ وجارها (1)  
الدينيا .. ذَنَ بنبيذيين  
تَسْكُرُ إذا فُتَّ جارها

\*\*\*

م العيين يارب سَلِّم  
دى .. ياما فَلَاقَت جِجَارَة  
ع الزين اصلِّى واسلِّم  
واثَمَنِّى أسكن فى جارا (2)

\*\*\*

---

(2) فى جواره

(1) اجارها

يا مَثْبُتَ الْعَقْلِ وَالِدِينِ  
عَمِيَّتِ قُلُوبَ الْخَلَائِقِ  
يا .. أَخِي .. خُذْ - مَنْيَّ - وَادِّينِ  
وَبِلاشِ ضَيْقِ الْخَلَائِقِ

\*\*\*

أَنده .. تَقُولِي عَلَيَّ مِينِ "   
وَأَنْ كَبِ تَقُولِي مَا رَأَيْتِ  
عَائِزِينَ وَاحِدًا .. عَلَيَّ مِينِ (1)  
يَقْدِرُ يَرْسُتِي الْمَرَأِيَّتِ

\*\*\*

---

(1) ميناء .

وعايزننى أمشى معاك كيف  
وانت سابقننى بخصائك  
ولا .. بس هو الجائع كيف  
ما الحظ خاتنى وصانك

\*\*\*

أنظر على الليل بعينى  
ألقاه من فوق بيبتة  
ولما جيت اظبُه ف باعيني  
بقي طولُه من "قوص" لرفتى

\*\*\*

---

أول كلامي أقول ليك  
بعد الصلاة .. ع التَهَامِي  
ليه- ياخي- بيصر قوليك(1)  
وأنا بـرى .. ع اتَهَامِي

\*\*\*

لا تقواللي انا واند "جسس"اس "  
ولا "عنترة" في زمانه  
ورّيني كيف تكسب الناس  
وتركّب القول بكاتّه (2)

\*\*\*

---

(1) قولك

(2) مكانه

لا تقوللى انا وكنـد جـساس  
ولا "عنـترة" فى زمـاته  
وابن البلد يوم ماجا ..ساس  
ما عرفش إيه عأيزماته (1)

\*\*\*

لا فـف عـمايـم و .. لـاسـات  
ولا .. حـد.. فى البر كـيفـة (2)  
لا تقوللى سـبـنـعة ولا .. سـات (3)  
تقـنـدر تحارب بـسـيفـه

\*\*\*

---

(3) ستة

(2) مثله

(1) منه

إتعب لَمَّا يَنْشِفُ الرِّيقَ  
عَشْرَانِ تَنْوُلِ الْغَنَائِمِ  
يَاكَ تَحْسِبُ الرِّزْقَ فَرِيْقَ  
وَالصَّاحِبِ زَيِّْ اللَّيْلِ نَائِمِ

\*\*\*

إِصْحَا لَعَيْنُكَ وَوَرِيْهِ  
الْحِمْلُ كَيْفِيْنَ يَقْلُهِ  
وَاصْحَا لِرِزْقِكَ وَوَارِيْهِ  
وَالهَنْزَلُ لِنَزْمِنِ تَقْلُهِ

\*\*\*

من يشكى من ثقل حملته  
ويجض قدام عياله  
لا الشكوى ها تكون رحيم له  
ولا .. ولده ها يحلو هاله

\*\*\*

كان ليا صاحب ما يندم  
وعطا له ربك و .. زاده  
ونسى انه ميتا الزمن دم (\*)  
فاتشهي توبه و .. زاده

\*\*\*

---

(\*) دام

هجموا على السَّبْعِ سبْعِينَ  
دنيا رديّة .. و .. زماتها  
طول ما الزمن \_ ليك \_ ساب عين  
القلة لا .. تخزا .. منها

\*\*\*

بيت الغوالي بشبابيك  
ميتا<sup>(1)</sup> يطلوا القوالي  
راحت وجات الشبَابِيك<sup>(2)</sup>  
وانت في حكي وقوالي<sup>(3)</sup>

\*\*\*

(3) وقول

(2) الشبيه بيك

(1) متي

لا تَنوْطُني راسك لمخْلوق  
ولا تشكني حالك لشامت  
دا العبد يثباع في السوق  
و الحر يخشى المشامت

\*\*\*

يا سائق اليل (1) هدي  
لياً في ياك (2) هجينه  
لا لبحرهما قذرت اعدي  
ولا هياما قذرت تجيننا

\*\*\*

---

(2) عرقلنتي

(1) ايلك

الدنيا لا تسوى قنديل  
ولا تسوى إنك تطاطى  
ما يقنديل العيشة قنديل  
غير مشنى أبو أصل واطى

\*\*\*

طلقتها بالتلاوة  
من بعد ما عادتنى  
حاربت حرب الزناة  
لكن ظروفى خائتى

\*\*\*

طَلَّعَتْهَا بِالتَّلَاعِ  
لَمَّا الْحَبَابِ فَاتُوهَا  
سَكَّنْتَ قَلْبِي فَ سَبَّاتِ  
وَرَمَيْتَ نَفْسِي فِي تُوْهَةِ

\*\*\*

طَلَّعَتْهَا بِالتَّلَاعِ  
دَى بِيَاضِهَا زَى الْكَحَالَةِ  
الدُّنْيَا عَاجِزَةٌ وَوَلَاتِ  
وَفَا كُلَّ سَاعَةٍ بِحَالَةِ

\*\*\*

---

إن جاتك اغرفها بالكوز  
واقرنها واسكن عاليها  
ون جات لاويالك البُوز  
اتركها واسفل عليها

\*\*\*

فى المجلس القهوة تتصبى  
للسنط قبل الحواشى  
مش فيه نقاضة وفيه صبى؟  
والناس ما تتساوشى

\*\*\*

صاحبى اللى صاحبئته مسافات  
سافر وطَّـول غيائته  
كام صبح عدا .. و مسا .. فـات  
لا .. جا .. و لا .. جا .. جوابه

\*\*\*

صاحبى اللى دايئته كذا .. دين  
لما دايئنى اشكاتى  
ونصبلنى فى السوق مزادين  
و عملنى قصة و حكاتى

\*\*\*

---

حالف زمانى ما .. يصفى  
ولا جسمى تُقطب جروحه  
مشوارى ما لقيت له وصفاً  
غير أنى لازم أروحه

\*\*\*

يا اللى انت جاي لى معاتبنى  
ليه بيغتنى بالخسارة  
و حرقست قمحى مع تبنى  
دا .. جُبن .. ولا جسارة

\*\*\*

---

عَيْزِكَ يَا بُو عَيْزِ كَالضَّيْفِ  
وَالدُّنْيَا لِأَيْكَ .. وَلَا لِي  
عَايِزُ تَمْشِيهَا بِالسَّيْفِ  
لَا .. يَا بُو زَيْدِ الْهَلَالِي !؟

\*\*\*

دَا الْفَنْرَحِ وَالْكَنْرَهْ بِالْـدُورِ  
وَلَا رَاكِبِ إِلَّا مَا يَنْزِلُ  
دُنْيَا بِيْتَفْعِ وَيْتَضُرُّ (1)  
وَعَادِيْهَا تَنْفِشُ وَتَغْنُزِلُ

\*\*\*

---

(1) يتضرر .

إحذر من الدنيا .. لو .. جات  
دا الدنيا .لا تطبع ليها  
واحذر من الجندع لو .. جات(1)  
وكسا حيطاتها وعليها

\*\*\*

لما صبح توبى زنار (2)  
والدنيا تاخذ وتبدي  
النذل يضرب على نار  
ويقولنى : والله ما قصدى

\*\*\*

---

(1) جت أى كبر (2) ضيق

جملى المولد لما يهبل<sup>(1)</sup>  
يقفوله ويقولوا جا.. فلان  
كان قولُه يُزبطها ويجلّ  
وصبح كما الجلبة جفلان<sup>(2)</sup>

\*\*\*

من ناعم الصبر سفّيت  
وفتلنت منه جبالى  
وكبنت جرحى ما خفّيت  
ولا فسارق الجرح بالى

\*\*\*

---

(1 . 2) الجلبة : نوع من الابل ودئ والمولد نوع جيد

ففى المبتدأ .. أذكر الله  
هو .. خالقنا .. وناشينا  
وعاطينا شمشه وضلله (\*)  
رازق راقبنا وماشينا

\*\*\*

الكل باطل وهو .. حق  
سبحانه رب البرايا  
بؤوط بصدرك على الحق  
وارفع لئه فى الحرب راية

\*\*\*

---

(\*) وضلة

وامدح نبينا المشفق  
ففي الناس يوم القيامة  
ذنيا بلا دين ما تنقع  
ضحكت على الخلق ياما

\*\*\*

احفظ مقامك وعلته  
ون ضمك الجمع زينته  
تصبح لسانه وعين ليه  
ويحمر سولك خزينه

\*\*\*

---

ون كنت لسيرة قـوال  
عندك حكاوى الغلابة  
إكتب لى بالحربة مـوال  
يقطع طريق الديابة

\*\*\*

سيبك من "الزير و" لاذهم "  
"بيبـرس" وابن الأمارة (1)  
كل الغلابة ولاد .. هم  
تاهت فى ليله البصرة

\*\*\*

---

(1) الزير سالم وادم الشركاوى والظاهر بيبرس .

بِأَمَّا حَكْرِنَا حِكَاوَى "   
 لِمَا بَرِينَا الْمَقَاصِلِ   
 وَالصَّبْرَ كَالْمَنْحِ كَاوَى   
 وَالْحَقَّ لِيَهْ حَدَّ .. فَاصِلِ

\*\*\*

قُلْنَا كَتِيرَ فـ " أَبُوزَيْدِ "   
 وَحُرُوبِ " دِيَابِ بِنِ غَاتِمِ "   
 تَحْكِيَلِي عَنِ " عَمْرُو " أَوْ " زَيْدِ "   
 وَالنَدْلَ يَجْنِي الْمَغَاتِمِ

\*\*\*

---

قلنا كثير ف "ابوزيد"  
ما بين "زناة" و "زغابة"  
تحكيلى عن "عمرو" او "زيد"  
وتسربنى فى عز .. غابة

\*\*\*

قلنا كثير ف "ابوزيد"  
وغرام "عزيزة" و "يونس"  
تحكيلى عن "عمرو" او "زيد"  
وكاننى من ارض "تونس"

\*\*\*

قلنا كثير ف "ابوزيد"  
 وعيون "بهية" و "ياسين"  
 لا تحكى عن "عمرو" أو "زيد"  
 ولا "جيم" تقول لى ولا "سين"

\*\*\*

ون كان ع المُرّ .. نُقْنَاه  
 وشربنا منه علوى (1)  
 شاب شعر راسه و نُقْنَاه (2)  
 بَخْتَى اللى كاتك ولاوى (3)

\*\*\*

---

(1) بلايص (2) دقته (3) مستعصى ومزجن

انا اللى بيدي يا خلتي  
أرمح معاك بالكحيلة  
وازرع فى شطك نخيل لى  
لكن ما باليد حيلة

\*\*\*

مزجوعنا يرجع على دار  
فيها أطبنا .. و مبالسى  
مندارة واللبس منندار  
و اللون على الرسمة بالى

\*\*\*

---

يا دار حالك ما تنشأف  
ولا تنحكي في المجالس  
و الله سجزتك ما تنشأف (\*)  
غير ..م الخسيس الموالس

\*\*\*

يا ما نصختك ما تنهيش  
ولا يوم سمغتي كلامي  
وفرختي بالحنف والهيش  
ومليتي جيبك أسامي

\*\*\*

---

(\*) ما تنشأف

كَدَابِةٌ لَو سِئِبْتِي لَا وُغَاد (\*)  
يَتَحَكَّمُوا فِي مَصِيرِكَ  
كَيْفَ تَفْرَشِي لِينَا سِجَاد  
وَإِخْنَا مَا طَائِلِينَ حَصِيرِكَ!؟

\*\*\*

جَاعُوا وَوَلَدِكَ وَعَطَشُوا  
وَالنَّيْلَ يَنْزِقِي الْغُرَابَةَ  
يَا تَحْسَى بِهِمْ يَأْفَشُوا  
وَيَسْـَٔبُوا أَرْضَكَ خُرَابَةَ

\*\*\*

---

(\*) الأوغاد

عَلَيْتِي وَلِنَدِ الْأَسْفَلِ  
وَاتِحَكِّمُوا فِي السَّبُوعَةِ  
وَصَبِّحْ يَزِينَ الْمُحَافِلِ  
دَا اللَّيْ شَبِيْعَ بَعْدَ جُوعَةٍ

\*\*\*

عَلَيْتِي وَلِنَدِ الْهَفِيَّةِ  
رَكِّبُوا حَصَانَ الْإِدَارَةِ  
جُؤَا .. يَوْمَرُوا وَيَنْهَوَا .. فَيَا  
أَهْ يَا زَمَانَ الْمَمَرَّةِ

\*\*\*

---

غَنَيْتَنِي قَوْلَ الْهَلْفِيَّتِ  
وَتَسْرِيَتِي مَا تَغْنِي شِعْرِي  
لَفِيَّتِ وَرَأَى لِمَا حَفِيَّتِ  
وَاخْرَتَهَا رَخَّصْتَنِي سَعْرِي

\*\*\*

وَاللِّي بَلَا أَصْلَ الْهُوَ شَبَّ  
وَأَثَقَ لَأَ فَوْقَ الْنَاطُورَةِ (1)  
لَا شَيْخَ يَوْقِرُ وَلَا شَبَّ  
تَخَوَّجْنَا لِيهِ الضَّرُورَةَ

\*\*\*

---

(1) الحائط العالی

عَنْبَتِي زُرْعِي وَقَلْعِي  
وَقَطْعَتِي مَيَّةٌ فَحَالِي (1)  
لا .. عِبَا .. رِيحِكَ فَ قَلْعِي  
ولا سَابِنِي مَوْجِكَ فَ حَالِي

\*\*\*

عِشْقِيكَ بِتَوْبُوهُ كِسَاتِي  
وَفَا لِيْلُهُ تَاهَتِ طَرِيقِي  
وَمَلَا مَرَارُهُ كَيْسَاتِي  
وَشَرِبْتِ مَا اتَّبَلْ رِيْقِي

\*\*\*

---

(1) قنواتي

شاييل همومى ف صناديق  
وايه املكه غير همومى  
ون كئا جينا .. ف سنة ضيق  
أنا ابيع عشائك هومى

\*\*\*

يا بحر خبّلت غزلى  
والريح طابت فرستها (1)  
لا بصوفى با زمة مغازلى  
ولا عمّتى لافّة راسها

\*\*\*

---

(1) اشتد هبوبها

فى السوق غالية العطارة  
والناس ما أرخص تمننها  
والكلمة ع النجع طارة (1)  
لقت ما حد التمننها

\*\*\*

صابر وربك ليه الأمر  
والظلم عامم و.. سايد  
وجنابى مكوينة بالجفر  
وهومى تحنى وسايد

\*\*\*

---

(1) النجع كله

قول للسواقى تعا .. ابنى (1)  
ع السَّبْع لَمَّا يَحْيِيل  
وَنُ كَان نَهَاركَ تَعْبُكِي  
سَامِحِيهِ وَشُدَى الرَّحَائِيل

\*\*\*

اشتد وتبدل الحال  
ع الحقّ ادور ما الاقصى  
يا اهل البلدى ايشحال  
لما تضيق الملاقى (2)

\*\*\*

(2) الامكنة

(1) تعالى ابكى

من حُرِّ قلبى بأقول آه  
والشكوى للعبد لئلا  
أشكى بحالى إلى الله  
وحدايا كل الأذ لئلا

\*\*\*

ما يعرف الفرح مظالم  
ولا يعرف الأمن ظالم  
ع اللى ما عمره اتعظ لوم  
وانهض و .. رذ المظالم

\*\*\*

---

قَوْلَ الْخَسِيِّسِ الْمَدَارِي  
الَّتِي زَرَعْتُهُ حِجَابَ تَجْنِيهِهِ  
وَعَلَيْكَ تَسَدُّرِي الْمَدَارِي  
تَجَازِيكَ بِاللَّيْلِ حِجَابَ تَجْنِيهِهِ (\*)

\*\*\*

الدُّنْيَا فِيهَا الْعَفَارِيثُ  
وَالدُّنْيَا فِيهَا ابْنُ آدَمَ  
وَهُمَا الْإِنْسَانُ مَحَارِيثُ  
لَا لِحْمٍ تَفْتَقُ وَلَا لِمِ

\*\*\*

---

(\*) من الجنائفة

يا خائف الليل ما تخاف  
واتذكّر ان كنت ناسى  
تلقى ان كشفت الى متخاف  
عفايت ليك اناسى (1)

\*\*\*

وعرفت فى النار أصليك (2)  
جيزا البصيرة اللي حادت  
لابتد ترجع لأصاريك  
لو ضلّمة السوء زادت

\*\*\*

---

(2) احرقك

(1) جمع إنسى

إصحا .. و صَحَّى اللى جنبك  
و اغمز حروفه بعلامك  
يتحزّم الإنس والجان بيك  
لو كنت شهم ف كلامك

\*\*\*

إصحا و غيّر لى جواك  
يتغير الكون جميعه  
لو نجمة الفجر تغنواك  
الورد ييجى بربيعه

\*\*\*

---

مسموح لو كنت معذور  
دا .. كل حتى بمعداه  
واللى شهد كذب منع زور  
ما يتكسِف من ولاده؟!

\*\*\*

سيبك من النذل والشين  
دا الخونة فى النذل عاهة  
صورة الخيانة بوشين  
والشاطر اللى وعاهة

\*\*\*

---

النَّيْلُ لَوْ بَسَّسَ لَكَ الْإِيْدُ  
لَا تَمَكَّنْهُ مِنْ نَوَالِكَ  
حَتَّىٰ أَنْ قَطَفَا لَكَ عِنَاقِيْدُ  
عَ الشَّرِّ قَلْبِيْهِ نَوَىٰ لَكَ

\*\*\*

النَّيْلُ عُمُرِي مَا أَطِيقُهُ  
وَلَا هُوَ - عَمْرَهُ - طَاقَاتِي (1)  
وَلَا أَحِبُّ أَمْشِي فَا طَرِيقُهُ  
وَلَا يَمُّهُ أَفْتَحُ طَرِيقَاتِي (2)

\*\*\*

(2) يمه ای جهته

(1) طاقنی

جيت لك على اقدمى وارمين  
خلتُك وما تتبغنى  
ما تقول لى صليت وا رمين  
خلاك فى ليلة تبغنى

\*\*\*

ليه خشت عنى النوايب  
وقطعت عنى السباتة (1)  
جارت علينا النوايب  
يداريننا بوص السباتة !؟

\*\*\*

---

(1) جمع سبت وهو السلة بها الهدايا .

من بعد ما كنت لك دار  
ويشيد وسطك خزامى  
أصبحت تزقيني لأكدار (1)  
وانت اللي تأنوي خزامى (2)

\*\*\*

إيه م المواعظ يكفرك  
الجانبو ولأ مـرارهُ  
إل تغمائهُ ينعمل فيك  
من خيرهُ أو من شرارهُ

\*\*\*

---

(1) الاكدار (2) الخزام : رسن الناقة

دننيا غرورة تخليك  
فى التوهة واخذ .. وجايب  
تزقيك ( م ) الشهد خليك  
والدنيا فيها العجايب

\*\*\*

دننيا غرورة تخليك  
تنسى الشرف والأمانة  
تزقيك م الشهد خليك  
وتقول " خوشونى .. أماتة "

\*\*\*

---

إِزَّأَى تَبِيعَنِي وَأَرْضَكَ  
وَن كُنْت خَالِكَ وَعَمَّكَ  
وَتَبِيع قَرَايَبِكَ وَأَرْضَكَ  
مِينَ اللى بِكَرَّةَ - يَلْمَكَ

\*\*\*

لِلصَّف - يَأْخَى - مَا تَنْضَم  
وَلَا يَعْنى عَائِزْ عَزُومَة  
عُمَر السَّبُوعَة مَا تَنْضَم (1)  
يَنْقَى الْفَلْطِ إِيه لُزُومَا

\*\*\*

---

(1) تنضمام

لا تشتتري الحـبب بالسـمـال  
ولا فـى الكـرامـة تـفـاصـيل  
خـلـيـك عـلى الشـدـة حـمـال  
مـهـمـا يـكـون الـلى حـاصـل

\*\*\*

يـالـى عـشـيـقـنـت الـقـلـوس  
السـقـنـرـش مـش كـل حـاجـة  
تـوب الـشـرف أـحـلى مـلبـوس  
عـن غـيـسـره لـنـو كـان الأـجـة<sup>(1)</sup>

\*\*\*

---

(1) نوع من القماش

الصقنر عينه حديدة  
تغمى لو النئو .. جاهها  
ممكن تبات ع الحديدة  
بعد الغنى والوجاهة

\*\*\*

أو فى بشرطك ووغدك  
إن كنت - بالصح - إننى  
أرفع معايها بسواعدك  
وئدال ما تهدمها .. إننى

\*\*\*

فى الجء لابء ألك  
يابو السرة النة  
إوعا تفرط فى حقاك (1)  
يومها متباش خلة

\*\*\*

لا ترضى فى الحق جاز (2)  
وازرع فى طين الحراجى (3)  
حسن الهالى أخوا الجاز  
و "دياب" غريم "الخجاجى"

\*\*\*

---

(1) حقاك  
(2) الحجاز : الذين يتوسطون فى لفض المءارك .  
(3) جمع حرة وهى الأرض المغطاة بظمى النيل .

ياؤ لاد بلدنا يا كمال (1)  
الليل مايسنتنرش سارق  
ما تقولشي حوشنت كوم مال  
بكرة لملك تفارق

\*\*\*

"أبو زيد" لما أتى البر  
وسحب على الرمل سيفه  
وزعق بصوته وكبّر  
الحرب دارت بكيفه

\*\*\*

---

(1) باكمل .

جِيْدِي مِنْغَنِي زَمَان  
أَحْفُرْ لِأَهْلِي حَفَايِر  
لَا تَعْطِي لِلْعَوَزِ أَمَان  
وَلَا تَشْرَبِ النَّزْحَ فَايِر

\*\*\*

وَمَا دَامَ عِرْقِي أَصِيْلَةً  
إِيَّاهُ يَكْسِبُ اللَّيْ هَجَاتِي  
تَيْبُّرًا .. مِنْهُ الْفَصِيْلَةُ  
وَتَعُوْدُهُ مِنْ يَوْمِهَا جَاتِي

\*\*\*

---

غَشَّاشٍ وَسَارِقٍ وَكَذَّابٍ  
خَائِنٍ .. نَهَائِتُهُ نَهَائِيَةٌ  
لَا يَلْقَى لِرَمْسِ هَدَابٍ  
وَلَا يَلْقَى لِلْجُنُنِ هَايَةٌ (1)

\*\*\*

بِأَوْلَادِ بِلَدِنَا يَا كُمَّالَ  
عِ النَّارِ فَوَادِي مَشَا لِنَكْمِ  
وَنَ يَوْمِ غَبِيْطَهَا بِيَكْمِ مَالِ (2)  
عَلَى كَتْفِي حَطُّوْا مَشَالِكُمْ

\*\*\*

- 
- (1) النهاية : المدروس بالنورج من الجرن .  
(2) الغبيط : اليهودج او المحلم .

حطّيت ع الجرح إيدى  
لقيتنى بين الرفاقَة  
ع الليل قافل حديدى  
فاتح على الصبح طاقَة

\*\*\*

يامصر حطّيت مراكبى  
ورفعت للعشق راية  
نيلك دا جارى فى ركبى  
لجلك عشقت القرابة

\*\*\*

---

يسا مصر دارك دى دارى  
أحمى جماها بسيفى  
فى الحرب انا وحش ضارى  
أزرع ربيعك بصيفى

\*\*\*

اللى بناكى دا كان زين  
كاد الخصىم والعزولى  
كننز المحبة دا كنزىن  
والناس عشائك عازولى

\*\*\*

---

حَمَالَةٌ وَالْوَجْهَ بِشَاشٍ  
مَهْمَا تَعَبْنَاهَا تَنَاهَاهَا (1)  
قَلْبَ الْحَكِيمَةِ كَمَا الشَّاشِ  
أَبْيَضٌ وَأَبْيَضٌ تَنَاهَاهَا (2)

\*\*\*

يَابِسُوا الْمَرَاقِبَ مَعْدِيْنَ  
فِي بَحْرٍ شَطُوطِهَا بَعْدِي  
إِمْشَى فِ طَرِيقِكَ مَعَ الدَّيْسَنِ  
بَخْتُهُ اللَّيْلِ عِ الدَّرْبِ عَادِي (3)\*

\*\*\*

---

(1) تعاضم وكبر (2) سيرتها (3) عدى

خَلَى اتَّكَالِكَ عَلَى الْحَى  
هَتَوِ النَّى بِالْعَلْمِ قَنَدِر  
لَا تَقُولِى عَقْرِبَ وَلَا .. حَى  
مَا نَصِيْبِكَ اِلَّا الْمَقَدِر

\*\*\*

مَا لَكَ عَ تَصْرِكَ لَى عَ النَّابِ  
كَيْفَ الْجَمَالِ الْهَجْرِيْنِى  
تَزْقِيْنِى قَهْوَةَ وَعَيْنَابِ  
وَأَنْتِ فِى سِيْرِكَ هَاجِرِيْنِى

\*\*\*

---

يا شيخ ما تخلفش تانى  
لحسن يكذب يمينك  
ويقتدر الله شى تانى  
وتلوم شمالك يمينك

\*\*\*

يا لى انت والدك تعيب فيك  
وصاك على طاعته رباك (1)  
اوعى .. لا.. ولدك تعيب فيك  
لو عبت يوم فى اللى ربك

\*\*\*

---

(1) ربك

أَبْدَى بِصَلَاتِي عَلَى الزَّيْنِ  
وَأَذْكَرَ كَلَامِيْنَ طَرَأَ لِيْ (1)  
أَتَحَوَّزُ فِي الْيَدِ حَزِيْنَ  
وَلَا أَعْمَلُكَ قَنْطَرَةَ لِيْ

\*\*\*

طَغَمَ الْمَرَارَةَ مِنَ الصَّبْرِ  
وَصَدَا الْحَلَقِ مِنْ حَدِيدِهِ  
وَاجِبٌ عَلَى الرَّاجِلِ الصَّبْرُ  
لَوْ كَلِمَتُهُ مَشَّ فِيْ إِيْدِهِ

\*\*\*

---

(1) كلام طرأ لي

هي تَخْلُطُ الصُّحَّ بِالكَذِبِ  
وَالنَّاسَ جَمْعًا قَالُوا  
هي غَنَقَاتِنِي (1) بِكَلِمِ هِذِبِ (2)  
وَأَهْدَابِي (3) مَا غَنَقَلُوهُمَا

\*\*\*

النَّيْلُ بِيَبْيِيسِعِ سِبَاغَهُ  
هَرْمَمَهُ وَقَلَمَهُ وَدَوَاتَهُ  
وَزَمَانَ بِالْبَخْنُوسِ بَاعُوا  
سَيِّدَنَا يَوْسُفَ خَوَاتَهُ

\*\*\*

---

(1) عرفلتني (2) رمش (3) رموش

من قبل رأسه ماتن دار  
"عَواد" ويغَنَوِي "وهيبه"  
وينسب داره لتان دار (\*)  
كانت له قيمة و.. هيبه

\*\*\*

عرب الجزيرة اشترونا  
وما دام ماخّـدش معارض  
فرضوا الكـرا .. وسعرونا  
كيف الساع في المعارض

\*\*\*

---

(\*) لتاني دار

يا مصر لما كنت بآره  
رميتيني ليه من وراكى  
كان نفسى ألقاكى مرة  
واقفة معايا .. فإ عراكى

\*\*\*

سأبانا للى ما يبسنوى  
واللى ما يعرف قيمتنا  
لو .. هتأة منك بقسنوة  
فيهم هاتصلب قامتنا

\*\*\*

---

أنا فكري إن العرب ناس  
واخدينني على شان اقيدهم  
وهناك لقيت اني من تداس  
وكائننا من عبيدهم

\*\*\*

نسيوا انهم كانوا رعيان  
مُدَّة ماكنننتي أميرة  
عملوا على ولدك اعيان  
فيناك يا بحر الدميرة (\*)

\*\*\*

---

(\*) الفيضان .

كانوا .. ورا النيل .. حائسين  
و لا يقربوا من ضفافة  
واليوم لا .. بيكى حائسين  
ولا خوف عادوا يخافوا

\*\*\*

حسك مسمع فى "دارفور"  
لكن جديا ما واصل  
حاجة تحلى النما .. تفور  
ساعة .. و خابرة اللي حاصل

\*\*\*

---

حِسِّكَ مَدْوَى كَمَا الطَّبْل  
لَكِنَّهُ مَا تَز حَارَة  
مَا تَشَوْفَى خَيْلِكَ فِى الْاِصْطَبْل  
رَكْبُوهَا بَنَدُو الصَّحَارَى

\*\*\*

دَان بَغْفَى لَلْبَدُو لَحْمَى  
بُكْرَة نَبِيْعَوَى وِلَادَى  
وَلله اَنْ مَا صُنْتَيْنَى لَحْمَى  
فِى النَّار شَهَادَة مِيْلَادَى

\*\*\*

اشمِغْنَا انا يهيووا فيا  
وابلغها .. لَمَّا اتملينا  
ما يا اِمَّا اِنْتى هَمْفِيَّة  
يا مَنوَصِيَاهم عَلِينَا

\*\*\*

طَيِّب لَمَّا اِنْتى حَنوونَة  
ع الغير .. وعاطياه فَتَرَسْتى  
يدوسوكى ليه ويدوسونا  
ما تَنرَدَى ولا اِنخَرَسْتى

\*\*\*

---

إِنِّي اتسأهلتني ف حقوقى  
جُوابكى أو بتره منك  
أتبرأ - عشان تفوقى -  
منى .. و لا اتبرأ.. منك

\*\*\*

عارفك وعارف جوابك  
هاتقولنى إنى يسارى  
يا سيئنى عودى لصوابك  
قزينا نُبِقُو جوارى

\*\*\*

---

قَاعِد حِدَاهِم بِلَا ضَمَّهْر  
وَالْمُر - مَثَبه - ز قونى  
انجـوزونى بلا مَهْر  
وبدون سَبَب طلقونى

\*\*\*

إوعى تقولالى انك انتى  
عاقلة وأكبر ما فيهم  
دول لما لقيوكى لنتى  
عملوكى جزمة لنحافيهم

\*\*\*

---

لا سَمِغَتِي مَنِي قَوْلَةَ آه  
ولا .. وَدَ - يَوْم - وَدَ تِينِي  
تِلْقَاكِي لا إِسْمِي فَاكِرَاه  
ولا فَاكِرَةَ فِين وَدَ تِينِي

\*\*\*

عَايْزِكَ تَحْوَشِي الْكَلْبَةَ  
دَوْلَ قَطَّ عَوْلِي تِيَابِي  
و تَحَاكِي عَنِّي الْفَرْبَةَ  
وَتَكُونِي ضَنْرَفَةَ لِابِي

\*\*\*

كان نفسي يا مصر اشوقك  
والنعب معاكى العصابة  
واسنهر على نور حروفك  
واقرا عليكى الوصايا

\*\*\*

كان نفسي يا مصر تيجى  
وتنامى مرة فى حُضنى  
سُود الليالى الخليجى  
نومها.. ف سريرك مرضنى

\*\*\*

---

واللى محيِّزنى صمفَتِك  
ولا عشان الفلايس ؟  
بسّ القضيّة كرامتِك  
جرحوها ولنسد الخمايس

\*\*\*

عايز أردّ الشتيمة  
لو .. حدّ منهم شتَمنى  
ده لو اتتى عاملالى قيمة ؟!  
لكن لجامِك شكَمنى

\*\*\*

---

(\*) الفلوس

عَايِز .. وَعَايِز .. وَعَايِز  
وَالغُرْبَةُ خُلْجِر فِي جَنْبِي  
شِرْبُونِي مَيَّةَ فَا قَزَائِز  
وَأَتَيْ وَلَا وَأَقْفَةَ جَنْبِي

\*\*\*

النَّيْلُ جُؤَائِي ذَالَا ه  
لَمَّا كَفَرُ مِنْ جُؤُودِكَ  
مِنْكَ - أَيَا شَيْخَةَ - اللَّهُ  
بَخْتَرْتِي غَلَّةَ عَقُودِكَ

\*\*\*

---

عرب الجزيرة .. من المال  
يشتموا وورمت بطونهم  
عجبي .. و بخت ام نيل مال  
و .. رمت ولادها .. ف وطونهم

\*\*\*

عرب الجزيرة .. "أبو دلق  
شق لهم الخير بباطة  
لولا ربك مقسم الرزق  
لكننت اقول إنها غاطة

\*\*\*

عرب الجزيرة .. يُغَبِّلُهُم  
عاشقين أسامى القبائل  
والقننغرة قاطعة بهم  
والجهل فى الحلق بايل

\*\*\*

عرب الجزيرة .. بُغْزالات  
والغندر ساهل عليهم  
بندو .. وعليهم رذالات  
والذوق ما عدا عليهم

\*\*\*

---

عرب الجزيرة .. إن حرقهم  
المال وكُنبر الخُـدوة  
لا المال جاهها بعرقهم  
ولا .. جِدَّ كان حينئذ عوده

\*\*\*

عرب الجزيرة .. تساوير  
متعلقة من عبيها  
ليسوا كما البت اسوير  
ولا يختشوا من عبيها

\*\*\*

---

عرب الجزيرة .. بلا حمول  
وفا .. عَزَز .. فَاَلَيْتَ عِيَارُهُ  
نفسى أشوقهم لما تنزول  
والتفنت تنشف بياره

\*\*\*

عرب الجزيرة .. الخُرُجَات  
سُبْحَاتِهِ رَبِّكَ عَطَاهُمْ  
راحت "أوربا" السما و جات  
ودولته لسته ف وطاهم

\*\*\*

---

عرب الجزيرة .. تماثيل  
متزوجة بالدرهم  
تشبه صبايا التماثيل  
مذهونة بؤودة وبرايم

\*\*\*

عرب الجزيرة .. يخلوك  
تحتار ف ابوهم و ف الجدد  
من وسع بالهم يخلوك  
ويقزفروا منك العبد

\*\*\*

---

عرب الجزيرة .. بلا سيوف  
إلا سيوفهم نشاتهم  
لا يعرفوا حق لضيوف  
ولا .. للى ضحى عشاتهم

\*\*\*

عرب الجزيرة .. ما حقوش  
لا .. عشرة و لا فضل واحد  
و الزول فينا ما حقوش  
آمن لخاين وجاد

\*\*\*

---

عرب الجزيرة .. ما خَطُّوا  
عن مصر إلا بِلَاهَا  
بالرغم إنهم ما خَطَّوا  
ولا خَطْوَةَ فِى يَوْمِ بِلَاهَا

\*\*\*

عرب الجزيرة .. استعدوا  
للحرب .. بِسِنِّ بِيَدِ مَا  
ع الجسر .. فى الوسط عدوا  
قلنا لهم انتوا .. ابدا .. مانا (\*)

\*\*\*

---

(\*) منا

عرب الجزيرة ..كى لاقنزام "  
ما تجب الطول صخبية  
والسبع لمما اتخنيق زام  
ملعون خاشك يا غريبة

\*\*\*

عرب الجزيرة .. ال ما يئين  
ع السبع ابو بحور غزيرة  
و المصرى طول عمره ما يئين  
لو .. لان صخنر الجزيرة

\*\*\*

---

عرب الجزيرة .. هاتونى  
عشان ما بلدى رمتننى  
مقنرود يوم ما خدونى  
وارجع من القهرة متننى

\*\*\*

عرب الجزيرة .. بلا .. دين  
والأبيبا ممن حدهم  
قسّموا بلادنا بلايين  
وصبح مصيرها .. ف يدهم

\*\*\*

عرب الجزيرة .. جفاهم  
قطّعت حبال المـودّة  
فيه عقدة جـوّ.. ف جوفاهم  
و ابو عقدة لا .. خـد .. ولا .. اذا

\*\*\*

عرب الجزيرة زرابين  
فيهم طبع القبيدى  
وخسبت انهم قرابين  
ووقعست و الواقعة بيدي

\*\*\*

---

عرب الجزيرة عمالهم  
عادم وكأله مصالحة  
داء التكير عمالهم  
عينهم وساقوا اللطاحة

\*\*\*

عرب الجزيرة بدهاليز  
وحيطان لايسه ودينه  
فى الحرب ليهم مهميز  
وسروج .. من غير حصته

\*\*\*

عرب الجزيرة .. اللي ناصبين  
فى كل شبرين خلافة  
واخدين من الجهل ناصبين  
وتلافة كبر وجلافة

\*\*\*

عرب الجزيرة .. اللي كبرت  
على حسن مصر وجباها  
دى فلوسهم اللي تكبرت  
منعون أبو اللي جباها

\*\*\*

---

عرب الجزيرة .. الأناشي (1)  
اللى خليجهم لها  
خد .. عمرنا و ما الأناشي  
غير التعب والمهارة

\*\*\*

من مُدّة ع النيل ما بيننا (2)  
ولا طيفه داعب جفونى  
إيه اللى بقعد ما بيننا (3)  
شكك دا .. ولا ظنونى..!؟

\*\*\*

---

(1) الفتافيت

(2) بيننا : ظهرنا أو تواجدنا .

(3) بينا : أى بيننا .

من مُدّة ع النيل ما بيننا  
ولا جَوّه عطر تيابى  
إيه اللى بعد ما بيننا  
شكّك دا .. ولا ارتيابى ..!؟

\*\*\*

عَبَّر فى وشّى بابـورك  
عامللى لمّة وغارة  
رميتينى فاخر<sup>(3)</sup> طابـورك  
وبلعنى ليل السمغارة

\*\*\*

---

وسمّنتى واحنا ضمائر<sup>(1)</sup>  
فا..قولى لى إيه العبارة ؟  
و ..رهننتى كل الضمائر  
يا مين يشوف الققارا ؟

\*\*\*

كان لريّا غيطى وجُزنى  
سايرين على خَطّ ابونا  
خَلُونى هديت فُزنى  
واسمّنتى عيش الطابونة<sup>(2)</sup>

\*\*\*

---

(1) ضمائر من الضمور والتحافة . (2) فرن العيش أو المعبز

العِـرْقُ لـلـعِـرْقِ دَسَّاسِ  
والضالمة ما تنجليلا(1)  
إحذر إذا كنت "جساس" (2)  
من "هجرس" ابن الجليلة (3)

\*\*\*

العِـرْقُ لـلـعِـرْقِ دَسَّاسِ  
والحرب تبني بي بخناقة  
والدم إن يغلي دا الساس  
و"كليب" غوترفي ناقة

\*\*\*

---

(1) تنجلي الظلمة بمعنى تزول . (2) يقصد جساس بن مئرة اخو  
كليب . (3) جليلة بنت مئرة .

دا الهمّ ينشال فى الشّئننّف (1)  
والفرح من خمّس اواقى (2)  
وعزيمة الراجل الهلنّف  
تشبهه حشيش السواقى

\*\*\*

السنيّع ياكل بكّده (3)  
والكالب ياكل الميواقى  
دا السنيّع لا الهلنّف كّده (4)  
ولا خطّافين الطّواقى

\*\*\*

- 
- (1) جمع شنيف وهو شبكة كبيرة من الحبال تستخدم في نقل تبّن التّمح على  
الجمال . (2) خمس أوقيات (وحدة وزن قديمة )  
(3) بجهدّه وتعبه . (4) لا يساويه .

القول صادق يا كذاب  
والسكينة عدلة يا عوجة  
هو في عقله يا كذاب  
جاهل وعامل لي خوجة

\*\*\*

دا النفس عزتها .. م البيت  
وتبان في لفة العمامة  
والأصل في الولد والبيت<sup>(1)</sup>  
جاي من خوالا .. وعماما<sup>(2)</sup>

\*\*\*

---

(2) أخواله وأعمامه .

(1) والبيت .

الْحُرَّ عَيْنَهُ كَمَا الصَّقْر  
فِيهَا كَأَوَى جِدودا(1)  
لَا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَلَا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ  
وَلَا مَلْجَأَ إِلاَّ هُوَ وَلَا مَلْجَأَ إِلاَّ هُوَ(2)

\*\*\*

لَا تُدَقِّقْ قَوْلَكَ فِي هُونِي(3)  
وَلَا ادَّقِ قَوْلِي فِي هُونِكَ  
لُونِكَ مَا يَشْبِهُ لُونِي  
وَلَا لُونِي يَشْبِهُ لُونِكَ

\*\*\*

---

(1) جدوده . (2) مثنا ودودا ( أى الملح والدود في المش )  
(3) الهون أو الهاون معروف وهو إناة لصحن الملح والتوابل .

الناس لِيها كرامات  
ون مرضوا يلقوا أطبأ (1)  
إلا احنا صرنا كرامات (2)  
متمرت عليها الكلبنة (3)

\*\*\*

للناس ها أحكى حكاية  
وضنيين (4) لو صدقوها  
مكنوى من الجرح كاية (5)  
لم ناس قنبلى داقوها

\*\*\*

---

(1) أطباء . (2) كرامات أى كالرمم . (3) الكلاب .  
(4) أى قليل لو صدقوها . (5) كنية من الكى .

أصبر على الهم يا قلب  
كأ ناس ربك بلاها (1)  
دنيا وزمنها قلب قلب (2)  
ولئى وأتات بلاها (3)

\*\*\*

عقب السجارة حرقنى  
وحرقنى عقب السجارة  
أوسع دروبك زنقنى  
ضيقنى علينا يا حارة

\*\*\*

---

(1) من البلاء . (2) اى انقلب انقلابا . (3) بدونها او من غيرها .

يا حارة من غير ضيل  
ما قنيرت ادارى الوجيعة  
ميتا<sup>(1)</sup> هلاك يهليل  
وثصلى حسب الشريعة

\*\*\*

كانت بلدنا لنض جز<sup>(2)</sup>  
صنحت كهارب كثيرة  
بعهد الربابة ولرجز<sup>(3)</sup>  
عشقت "مادونا" و "شاكيرا"<sup>(4)</sup>

\*\*\*

(3) الأرجاز الشعرية .

(1) متى ؟ (2) لمبات فتيل .

(4) مطربات اجانب .

كل الطرق صيحت استقلت  
والتريف سكن المدينة  
شوف الحرامى ليس قلت  
والشيخ نسى علم ديننا(1)

\*\*\*

ربك على عباده ستار  
وعباده غاوية فضايح  
يوم ما المراكب رست تار(2)  
يزمين(3) قديم الجرايح

\*\*\*

---

(1) دينه . (2) قام . (3) يدمى الجرح .

رَبُّكَ عَلَىٰ عِبَادِهِ سَتَارٌ  
وَالْعَبِيدَ حَاقُّهُ يَمَائِزُ  
صَهَّيْنَت (1) لِمَا اتَّسَى التَّارُ  
وَنَاصِبَ لِي دُلُوكَ (2) جَنَائِزُ

\*\*\*

أَحْسَنَ لَكَ اتِّلِيمَ نَفْسِكَ  
وَتَسْنُوكَ عِ التُّدُورِ بَائِسِهِ  
عَجَزَتِ وَاللَّيِّ مَنَافِسِكَ  
فِي الْعَيْطَةِ (3) لَسَّهَ فِ شَبَابِهِ

\*\*\*

---

(1) تناسيت . (2) الآن . (3) المعركة.

حَوِّمَ عَلَى النِّجْعِ كَالْبَيْنِ<sup>(1)</sup>  
هَذَا .. وَجِئْتُ مَا أَتَى بَاتِي  
وَطَلَّقَ عَلَى النِّجْعِ كَالْبَيْنِ  
لِيهِمْ ضُفْرَةٌ وَنِيَابَاتِي<sup>(2)</sup>

\*\*\*

إِوَعَا تَأْمِنَ لِمَخْلُوقِ  
غَيْرِ عِشْرَتِكَ وَابْنِ عَمِّكَ  
مَا يَقْبَلُكَ<sup>(3)</sup> إِنْ كُنْتَ مَزْنُوقِ  
غَيْرِ ابْنِ لِحْمِكَ وَدَمِّكَ

\*\*\*

---

(1) كالموت . (2) أطافر وأنياب . (3) ينقذك .

الخير لما بار<sup>(1)</sup> سسوقه  
الناس بالشّر همّوا  
إغرق في همّك ودوقه  
دا البحر غرقان في همّه

\*\*\*

على غفلة زعق<sup>(2)</sup> الوابور  
كشّح<sup>(3)</sup> ترابه في وشّى  
قلبي اترمى ونبط غيط بور  
لا عرفنت أوقف ولا امشى

\*\*\*

---

(1) من البوار أى الكساد .  
(2) أى صقر فجأة أى صرخ .  
(3) اثار الغبار .

فَرَقْتُ هَمِّي عَلَى النَّاسِ  
مِنْ مُسْلِمِينَ وَ نَصَارَى  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا (1)  
شَافَ لِي فِي هَمِّي بِصَارَةَ

\*\*\*

لَا تَقُول لِي جِرْحٌ وَمَجَارِيحٌ  
دَا الْحِظُّ مَا يَوْمٌ وَأَتَانِي (2)  
قَلْعِي (3) فَرَدْتُهُ مَا جَا .. رِيحٌ  
عَاوَدْتُ عَ الْبِرِّ تَأْتِي

\*\*\*

- 
- (1) الناسي . والبصارة أي التصريفة أو التصرف . (2) أتاني .  
(3) القلع: هو شراع المركب وشراعي بمعنى قلع مركبي .

أخَذَ مِنْ الدُّنْيَا لَوْجَاتٍ  
تَنْجِيكَ بِسَلَامَةٍ  
عِذْلَةٍ لَكِنْ لِيَهَا عَوْجَاتٍ  
تَلْوِي الرِّقَابَ السَّلَامَةَ(1)

\*\*\*

حَقَّ الْغَلَابَةُ فِ رَقَبَتِكَ  
يَا عَاصِي حَقَّ الْغَلَابَا  
فِيهِ رَبِّ عَيْنِهِ رَقَبَتِكَ(2)  
لِيهِ يَدٌ فَوْقَكَ غَلَابَا(3)

\*\*\*

---

(1) السليمة . (2) راقبتك من المراقبة . (3) غلبة أى غالبية

الناس لو تخبر اخوات  
من يوم "حوا" و "يادم" (1)  
وفّر حديثك بلا .. خوات (2)  
ون كنت قلن ويادم (3)

\*\*\*

يا ابريق داير بيزبوز  
رشرش علينا ضلاما (4)  
الدينا ديلها صبح بوز  
والستبّع ضايع كلاما (5)

\*\*\*

- 
- (1) حواء وأدم .  
(2) خنثة أو نوثة .  
(3) أى القصد فى الغموس .  
(4) ظلامه .  
(5) كلامه .

فى الدنيا ياما كلام زيف  
وبيوت من غير اساسى  
لحُرّ كلمة كما السيف  
ولكل مركب مراسى

\*\*\*

سنطة بلدنا عابوها(1)  
ولا .. حدّ نقا قرضنها(2)  
فيه ناس ع تببيع ابوها  
عشان ما توصل عرضنها

\*\*\*

---

(1) أعابوها . (2) القرض هو ثمر شجرة السنط .

تُهِنَا وَعَدَدْنَا أَلْوَقَاتِ  
فِي أَلِي عَدَدِهِمْ وَحَايِدِ  
دَا .. هِيْوَد(1) وَلَا خَاوَقَاتِ  
يَا زَمَانَ جَايِر .. وَ.. حَايِدِ

\*\*\*

نُوسِ الْحَمَى وَاشْرَبِ السُّوم(2)  
يَمَكِنُ فِي شُرْبِهِ دَوَانَا  
دَا التَّرْزُقِ وَالْغُمْرِ مَقْسُومِ  
وَالْمَوْتِ يَجِي فَوَانَا(3)

\*\*\*

(2) السُّمَّ .

(1) الهود أي الاتفاق.

(3) في أوانه .

شيل الغما عن عيونك  
واقرا الورق م البداية  
يمكن طريقك يخونك  
كنت اسطى ولا بداية(1)

\*\*\*

حرص يا بو العم م الناس  
دى الناس بيرها غويطة(2)  
والشتر فى الدنيا دى جناس(3)  
عايز الرجال الحويطة

\*\*\*

---

(1) بداية أى صبي ورشة .  
(2) عميقة .  
(3) أجناس .

خَرَصَ يَا بُو الْعَمِّ م الْغَيْرِ  
مَشَّ كُلَّ صَاحِبِ حَبِيبِكَ  
فِيهِ الَّذِي يَكْرَهُكَ الْخَيْرِ  
لَوْ طَالَ يَأْخُذُ نَصِيبَكَ

\*\*\*

صَدَّرْتُ<sup>(1)</sup> مَا قَلَّتْ : "لِي خِلْنِ"  
وَالْبَحْرُ يَجْرِي بِرِيمُهُ<sup>(2)</sup>  
لِيهِ يَاخِي بِالْمَرْجَالَةِ تَخِلْنِ  
وَأَنْتَ الَّذِي كُنْتَ الْبَرِيمُو<sup>(3)</sup>

\*\*\*

(2) بأمواجه .

(1) من الصدود. أي وليت وانصرفت عني  
(3) أي كنت الأول والأحسن أي درجة أولى.

صَدَّيْتُ مَا قَلْبِي: "لِي جَارٌ"  
يَعْتَبُ عَلَيْنَا أَنْ سَلِيَتْهُ (1)  
لَمَّا زَمَانِي عَلَى جَارِ  
مِ الْغُلْبِ جَسْمِي سَالِيَتْهُ (2)

\*\*\*

مِشْ كُمْلَ مَسْمَارٍ لِيهِ سِيْنٌ  
وَلَا كَلَّ حَيْطَةَ تَوَارِي  
يَامَا نَاسِ كِبَارِ فِي السِّنِّ  
وَيَتَوَهَّوْا وَسَطَ الْحَوَارِي

\*\*\*

---

(1) نَسِيَتْهُ . (2) أَي أَدْبَقْتَهُ مِنَ الذُّبْيَانِ .

مِشَن كُلِّ مَسْمَارٍ لِيهِ سِنٌ  
وَلَا كَلَّ مَآيَةَ غَزِيرَةٍ  
فِيهِ نَاسٌ صَغَارٌ فِي السِّنِّ  
بَسَّ الْبُؤَاطِنَ غَزِيرَةً<sup>(1)</sup>

\*\*\*

بَاتَى حَيْطَاتِي بِطُوبِ نَيْ<sup>(2)</sup>  
وَالغَيْمِ نَطَّرَ<sup>(3)</sup> نَطَّرَتْهُ  
جَاتِي طَبِيْبِي يَطُوبُنِي<sup>(4)</sup>  
مَا لَقِيْشَ دَوَايَا .. فِ عَطَارَتِهِ<sup>(5)</sup>

\*\*\*

- 
- (1) الضمانر غير صافية والنوايا غير خالصة . (2) الطوب اللبِن .  
(3) بمعنى أمطر مطرته  
(4) يطببني .  
(5) ادوية العطار

بَاتِي حَيْطَاتِي بِطُوبِ نَسِيٍّ  
وَالغِيمِ نَطَّرَ فَوْقِينَا  
جَاتِي طَبِيبِي يَطْوِينَسِيَّ  
قَالَ لِي دَوَايَا فَوْقِينَا (1)

\*\*\*

مِينِ إِلَى سَاقِكَ عَلَى الْخَلْقِ (2)  
تِنْتَيْفٍ وَتِنَحْلٍ وَبِرْهُمِ  
يَاكَ صَاحِبِ الشَّانِ وَالْخَلْقِ (3)  
شَتَاكَ فِي خَيْطِهِمْ وَبِرْهُمِ (4)

\*\*\*

---

(1) في قنا وهي مدينة الصعيد . (2) الخليفة والناس . (3) الإنشاء من عدم .  
(4) وأبرهم جمع إبرة وهي ما تستخدم في الخياطة .

خُد بِأَلِكِ النَّاسِ بِالنَّاسِ  
يَاكَ حَذَّ كَأَن عَاشَ فَرْدِي (1)  
يَا مَا خَاتَتِ الدُّنْيَا فِرْنَسِ (2)  
يَوْمَ قَالَ دَنَا طَابَ شَرْدِي (3)

\*\*\*

دَا الرَّزْقِ وَالْعُمُرِ مَقْدُورِ  
بَسَّسَ الرَّجَالَةَ مَوَاقِفِ  
مَا دُمْتَ لِمَوْتِ مَنَدُورِ  
فَإِن مَاتَ مَوْتِ وَأَنْتِ وَأَقِفِ

\*\*\*

---

(1) وحيد . (2) بطل صنديد . (3) اعتدل حظي .

لَمَّا مِيزَانَ الزَّمَنِ مَالٍ  
لِلْهَلْفِ عَيْبِ الزَّكَايِبِ (1)  
وَأَمَّا الْوَطَايَا بَقُوا بِمَالٍ  
بَخَلُوا الْجِنَازَةَ بِرُكَايِبِ

\*\*\*

لَمَّا الْوَطَايَا بَنُوا حَيْطَانَ  
سَدَّوْا عَلَيْنَا الْمَتَانِ  
وَالسَّبْعَ مَشَى بِالْحَطَانِ (2)  
وَالْهَلْفَ لَابَسْنَ أَسْأَوْرَ

\*\*\*

---

(1) الزكايب جمع زكيبه وهي شيكاره تملأ بالمال والمعنى أن الزمن أعطى له المال بلا حساب .  
(2) يحمل لوح طين .

لا كنت للأرض خولى<sup>(1)</sup>  
ولا كنت للخيل سايس  
أنا زى عمى وخولى<sup>(2)</sup>  
لا انذب ولا اعرف أسايس

\*\*\*

شبهه الدراع ان مالوش كفا  
من ساب أهله وناسه  
فى دماغك العقل باك خفا  
مسكين من فات وناسه<sup>(3)</sup>

\*\*\*

---

(1) الجنائينى . (2) عمى وخالى . (3) ونسه .  
واو عبد الستار سليم

ينزقي اللى واقف فى مِرزقاه(1)  
ويدير بيده خديمه(2)  
ون نام هايقلى رزقاه(3)  
ويتوه من فات قديمه

\*\*\*

لما التردية ما دايماش  
ليه ابن آدم غواها ؟  
بركوبة ولا انت دايماش(4)  
دا .. لكل علة دواها

\*\*\*

---

(1) مسقاه أى مكان سقى الأرض . (2) الخديم كتله من الطين يحولها لتغيير مجرى الماء عند سقى الارض بالحوض . (3) رزقه .  
(4) جاى ماشى والشاعر الشعبى ينطق " الحميم " دالا " فيقول داي وهو يقصد جاى .

لَمَّا الْكَرَّاسِي مَا دَائِمًا  
لِيهِ الْمَلُوكُ مَجْدُوهَا !؟  
شَوْفِ الْوَطَايَا اشْتَرَوْا قِمَاشَ  
وَالْخُصْنَرِ اِهْيَ نَجْدُوهَا (1)

\*\*\*

يَا دَارَ آخِرِ وَسَغْهَا  
مَرُّ قَدِ لِرَاجِلٍ وَمَرِّ تَا (2)  
رَبِّكَ بِكَيْفِهِ وَسَغْهَا (3)  
لِمَسَافَةِ الْعَيْنِ مَرِّ تَا (4)

\*\*\*

---

(1) نَجْدُوهَا مِنَ التَّجِيدِ وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى السَّفَةِ وَالْبَطْرِ .  
(2) وَإِمْرَاتِهِ . (3) أَوْسَعَهَا . (4) مَا رَأَتْهُ: أَي عَلَى مَدَدِ الشُّوفِ .

يا بيوت آخر وسعها  
ظرب<sup>(1)</sup> وسقيفة و قُطرة<sup>(2)</sup>  
لَمَلَمَ شقاها وسعها<sup>(3)</sup>  
قلب انكوى م الى يجرى

\*\*\*

وبيوت مهدود عتبها  
والقيل<sup>(4)</sup> كتف يديها  
ون جاهها ضيف و عتبها<sup>(5)</sup>  
تملا دموعها عنيتها

\*\*\*

- 
- (1) سور من الجريد على الحائط  
(2) الغرفة الضيقة مثل الجحر .  
(3) استوعب ووسعها .  
(4) القلعة بمعنى الفقر  
(5) عاتبها .

وزمانها دوش سينگها  
ون هذه ميتا<sup>(1)</sup> يقيمه  
يطوى مراتب دنگها<sup>(2)</sup>  
ومكاتها يفرش كليمه<sup>(3)</sup>

\*\*\*

كان بيت عالي وليه باب  
ع البُعد تقدر تشوفه  
واليوم وشنه اتملى هباب<sup>(4)</sup>  
ضلتهم وقلنت ضيوفه

\*\*\*

---

(1) متى (2) دككها ( جمع دكه للجلوس عليها  
(3) الكليم هو مفرش من الصوف . (4) الهباب هو التراب .

يا عين قِلي ما تنعيش (1)  
تئم المواجه عبادة  
دن خلصوا ليّام ما تنعيش (2)  
ربك يلاطف عبادا (3)

\*\*\*

يا عين قِلي المدامع  
كُتنر البكاه مالو عازة (4)  
دا القلب بالحنزن دامع  
والموت مالو (5) اجازة

\*\*\*

- 
- (1) لا تكثرى البكاه . (2) متى نعيش ؟ (3) عباده .  
(4) ماله فائدة أى لا فائدة منه . (5) ماله .

لا التوب ينفع صديري  
ولا يغنني عن حيط ساسه(1)  
لا تقول انا زى غيري  
دا لكل واحد مراسه(2)

\*\*\*

يا وشوش تحت العمائم  
سَمَـمَـرا .. وليها ملامح  
دى خيلان ولا عمائم(3)  
تَقْنَمَا ما تَغْرِف تَسَامِح

(2) بمعنى طريقته .

(1) اساسه .

(3) اخوال واعمام .

يا جِذَّةَ شَعْرِكَ ما شَابِشَ  
والنَّاسِ كَبَرُوا وشَابُوا  
والشَّيْخَ كَنَنَهُ<sup>(1)</sup> ما غَابِشَ  
ولا .. فَيَكِي عَالِمَ غِيَابِهِ

\*\*\*

بِوَابَةِ عِ الْبَيْتِ عِ تِرْدِ<sup>(2)</sup>  
يَوْمَ كَانَ قَاعِدَ صَاجِبُهَا  
وَزَمَاتِهَا سَكَّتَتْهَا ما تِرْدِ<sup>(3)</sup>  
مَاسِكَ صَرِيْمَةَ وَسَاجِبُهَا

\*\*\*

---

(1) كانه . (2) ع ترد : أى تقفل على البيت .  
(3) لا ترد السؤال . والصريمة حبل لجزء الدابة

والبيت ليه باب كالعون<sup>(1)</sup>  
جارت عليه الليالي  
وزمان ناقص وكلعون<sup>(2)</sup>  
فترق ما بين الغوالي<sup>(3)</sup>

\*\*\*

القلب يتشوق ان طار  
طيرن<sup>(4)</sup> ورفرف جناحه  
حملني مالههم قنطار  
يوم راح ويا اللي راحوا

\*\*\*

---

(1) كالمارد (2) لا امان له . (3) الاحباب الغالين .  
(4) طير منون بالكسر كما ينطقها الشاعر الشعبي .

البَـفَـةَ والشَّاشَ ماِـطِـيـنَ(1)  
شوف الزمن واللى حاصل  
شرب اللى كان عمدة ما يطين(2)  
وسكن سقيفة وحاصل(3)

\*\*\*

خليتنى اعذى البحور عوم  
وانت اللى غمرك تاكلىنى  
عشمتنى بالحلُق يوم  
خليت ودانى تاكلىنى(4)

\*\*\*

---

(1) دايبين .  
(2) ماء وطين .  
(3) السقيفة والحاصل في البيت الريفى هي غرفة وأمامها قسحة .  
(4) تاكلىنى: كناية عن شوقها للحلُق .

ان كنت باشا ولا بيه  
يوقف له قاصي ودائى  
عشمتنى بالحق ليه  
خليتنى اخرم ودائى

\*\*\*

القنجرة تيجى وتروح  
والخمر عمره ما يخبيل<sup>(1)</sup>  
لو بنديفة بميت روح  
فى يد خايف ما تقنيل

\*\*\*

---

(1) يتغير .

تَفْهَمُ قَعَادَ الْقَهَاوِي  
وَضَرِيَّتَ (1) تَحَبُّبِ السُّطْرَاوَةِ  
مِيَّتَا السُّطْرَاوَةِ تَدَاوِي  
جَرَحِ السُّيِّئِ جَرْحُهُ ضَرَاوَةُ (2)

\*\*\*

يَا وَلِيْدِي مَا يَهْدِنَا الْجُوعُ  
وَالْجِسْمَ رَاضِي بِنَحْوَلِهِ  
يَا وَلِيْدِي دَا الْقَلْبِ مَوْجُوعُ  
لَمَّا يَنْقُضُوا (3) وَنُرُوْحُوْلَهُ (4)

\*\*\*

---

(1) تَعَوَّدت .  
(2) تَعَوَّد بمعنى ان داءه العاده الذميمة .  
(3) تَنْقُضِي أَيَامَ الْعَمْرِ .  
(4) أَي نَلْحَقُ بِمَنْ مَاتَ .

وكفاية عِشْنَا .. ف عمات  
والحِلمِ دِ بُنتِ غُصُونُهُ  
صوتكِ دا أصله أماته  
تَدُّ يه لى يصونُهُ

\*\*\*

جَنُضَ<sup>(1)</sup> الفتى وزاد جَضُّه  
وعملتى وذيك تقياة  
ووقفنتى فى الزنقة جَضُّه<sup>(2)</sup>  
إيه اللى منك باقىلا<sup>(3)</sup>

\*\*\*

---

(1) أن من الأتئين . (2) ضده . (3) باقى له .

لا ان قال قولُه هايمشى  
والفعل ما يستطيرعه  
يا يرضى بالضم يا يمشى  
والسوق تاتى تبيعُه (1)

\*\*\*

وانتى الى متمجهالى (2)  
واحنا كائننا البارومة (3)  
وقضلنا احنا الأهالى  
وقضلنتى إنتى الحكومة

\*\*\*

---

(2) متبختره ومقرينة.

(1) أى يعود كما كان .

ضفرتى شعرك ضفاير  
ورميتى ع الكتف شالك  
حفروا .. ف طريقك حفاير  
و عترتى<sup>(1)</sup> ما حد شالك

\*\*\*

زمرت تالت ورايع  
لما نثيف دن خمري  
قالوا دا .. مش بيت دا جامع  
انا قلت: لله يا زمري

\*\*\*

---

(1) تعترتى وانزلت رجلك .

لَمَا قَالُوا لَهُ يَا "فَرَعُونَ"  
مِنْ فَنَرَعْنِكَ فَيَنْ مَا تَمْشِي (1)  
قَالَ: مَا لَقَيْتَ نَفْسَ عُونَ (2)  
نَبُوءَتُهُ شَوْحٌ (3) فِي وَشِي

\*\*\*

لِيَهْ أَحْنَا بِالْقِلِّ (4) رَاضِيَيْنِ  
وَالدَّيْبِ يَأْكُلُ عَشَانَا  
وَالْبَطْنِ وَالْجَيْبِ فَاضِيَيْنِ  
وَعَايِزِنِي اضْحَى عَشَانَا

\*\*\*

---

(1) أينما تذهب .  
(2) تُفَرِّجُ جَبَار .  
(3) لَوْح .  
(4) بمعنى نرضى بالفقر .

إِنْ شَاءَكَ الْحَبْلُ فَارْحَى<sup>(1)</sup>  
يَابُو عُزْرَفُ فَوْقَكَ مُؤْرِينِ<sup>(2)</sup>  
لَا عِثْقَى وَلَا دِيكَ فَتَرْخَى  
فِي بَلَدِنَا قَادِرٌ يَبِيدُنْ

\*\*\*

يَاعْزَمُ رَاحَ فِينِ عَنَزَمَكَ  
كَانَ قَبْلُ<sup>(3)</sup> مِنْ قَبْلِ سَابِقِ  
وَصَبَحَتْ لَأَحَدَ عَازَمَكَ  
وَلَا فَوْقَ حَصَاتِكَ مَسَابِقِ

\*\*\*

---

(1) ارخى الحبل .

(2) أحمر كالوردة .

(3) قوى .

ليه انت مغروس في القل<sup>(1)</sup>  
و الفقير شايح باعينك<sup>(2)</sup>  
والهائف عايطب<sup>(3)</sup> ويقل  
وانت تبخلق بعينك

\*\*\*

همك يا دنيا جارحنا  
ميتا بعينك تراعي  
سكنوا القصورة واحنا  
ساكنين جروف<sup>(4)</sup> التراعي

\*\*\*

---

(1) الفقير . (2) الباع معروف وهو اتساع الذراعين مفرودين انفيا .  
(3) يأخذ بالكوم . (4) جروف الترع أى ضفاف الترع

أزرع وأبو حصان يجني  
وأحصد وينهب حصيدي  
وأمرض ما حد يعالجني  
وأهتهم صفتي وردي

\*\*\*

عاطنيهم الدنيا بالكوم  
وأحنا ماليها نوايب(1)  
وَرَمَثْنَا مِن بَدْرِي ع الكوم  
وشبغنا هم ونوايب(2)

\*\*\*

---

(1) أنصبة . (2) مصائب ( جمع نائبة أى مصيبة ) .

السجن ملين مظالم  
واللي سيق في هواها<sup>(1)</sup>  
إحنا اتحبسنا في ملايم  
وهو عارف دواها

\*\*\*

جَمَلِ المحامِلِ كِده نَخ  
تَنَقَلت عليه المواجه  
والسننظ في الميَّة يوم نَخ  
حلف اللي راح مائه راجع

\*\*\*

---

(1) بمعنى حر طليق

ما يصحن الهم ميت هُون<sup>(1)</sup>  
ولا صخرة في البحر لانت  
والعشرة ع الحُرّ ما تهون  
لكن على النذل هانت

\*\*\*

الجرح يغلى كي منرجال<sup>(2)</sup>  
والكسور مالو جيرة  
يا ميت خسارة على رجال  
تظفر وهيا كبيرة

\*\*\*

---

(1) إناء يستخدم لصحن الملح والتوابل .

(2) المرجال : أى المرجل وهو القدر الذي يستخدم للغلى .

القلوب م القلبعة<sup>(1)</sup> مودون<sup>(2)</sup>  
لما عرف بالحقيقة  
صاحبت صاحب طبع دون  
بين الوسع و المد يقة

\*\*\*

لا ترجا من صاحبك خير<sup>(3)</sup>  
لو حب نفسه وَخَـذَهَا<sup>(4)</sup>  
واللهي لو فارقك خير<sup>(5)</sup>  
دا كل نعمة جَـحَـدَهَا

\*\*\*

---

(1) الرعب المفاجئ . (2) مذعور (من الذعر) . (3) شئى طيب .

لو جِضَ فِي الْحَبْسِ جِضْرَانِ  
فَاوْعَرَ مَا فِي الْحَبْسِ ضَيْقُهُ  
فَكَرَنِي غُنْدُكَ بِـ "بَدْرَانِ"  
لَمَّا بَاعَ خَلْتُهُ وَصَدِيقُهُ

\*\*\*

إِنْ مَالُو خَالَ وَلَا عَامِ  
وَلَا فِي السَّرْجَالَةِ رِدِ يَغَاكَ<sup>(1)</sup>  
لَوْ حَتَّى صَاحِبَتُهُ مَيِّتَ عَامِ  
فَ أَوَّلِ مَزَلٍ نِ يَبِيعُكَ

\*\*\*

<sup>(1)</sup> أى نديك أو مساوى لك فى المقام .

يا دنيا ناسيك معادن  
فيها الذهب والنقضة (1)  
كلّ لى قالين وعادين (2)  
هاربان عند المنقضة (3)

\*\*\*

لا.. ملح ولا.. عيش حَقْوَه  
انكسر اليهك وواحد  
لا عنرفوا لغير حَقْوَه (4)  
ولا.. حَقْووا معروف واحد

\*\*\*

(1) خبث الحديد او قطع المعادن المهملة .  
(2) قال وعاد .  
(3) مكان الخوض في الماء . و(واحد) اى وخذ اليهك  
(4) حَقْوَه .

الناس قالولى فى عَرْضِكَ  
يَكْتَبُ لَنَا .. عِظْمُومَةَ  
مَا هُوَ أَنْتَ شَاعِرٌ وَبِنَرْضِكَ  
لِيكَ يَدَّ عِنْدَ الْحُكُومَةِ

\*\*\*

وَفَنَضِيْلَتِ اذْعَقِ وَاهَاتِي  
وَابْنُورِم<sup>(1)</sup> عَلَى كُلِّ جِيْهَةٍ  
وَأْفَنْرِشِ هَمُومِي وَاهَاتِي  
عَلَى كُلِّ حَتَّةٍ أَجِيْهَاتِي

\*\*\*

---

(1) بمعنى الف والور .

لَمَّا أَتَانَا زَمَنَ شَيْنِ  
صَادِبِنِي صَاحِبِ عَجُوبَةِ  
يَوْمِ مَا بَقِيَائِهِ بِقَرَشَيْنِ  
لَتَجَمَّ وَشَدَّ الرُّكُوبَةَ

\*\*\*

وَاللَّهِ مَا كَانَ الْعِشْمُ فِيكَ  
وَمَا رِيَتْ مَا كُنَّا زَمَائِلِ  
مَنَيْتُ عَنْ كَتْفِي كَتْفِيكَ (1)  
كَيْفَ يَغْدِلُ الْعُوزَةُ مَائِلِ

\*\*\*

---

(1) بمعنى كتفك .

عدى الردى جنب بابى  
لم قال لى مرة عوافى  
جريت كافة صحابى  
ما لقيت صاحب موفى

\*\*\*

العالى على بفغلا(1)  
هايزيد ولا يقلل  
والواطى غموره ما يعلا  
ولا يوم فرغه يضلل

\*\*\*

---

(1) بفعله .

الشر وسُجِّت بيباتمه  
طِيع الحَنْش من تيبأه  
أول ما جَرِب نيباتمه  
جربها ف اقرب صحابيه

\*\*\*

جنب القناية<sup>(1)</sup> كوم اتراب  
والندل شينة وُصُوفُه<sup>(2)</sup>  
مهمن كرمت الى ما تراب<sup>(3)</sup>  
لابد .. ما يعت<sup>(4)</sup> صوفه

\*\*\*

---

(1) مجرى الماء العذب .  
(2) أى أوصافه .  
(3) بمعنى قليل الريايه .  
(4) أى تأكله العتة .

عَلِمْتِكَ الْفَنَ وَالْقَوْلَ  
وَرَمَيْتَ عَلَيْكَ الْعِبَابَةَ  
وَعَطَيْتِكَ الْغَنَزَ وَالنَّوْلَ  
لَكِنِ مَا حَقَّقْتِ رَبِّيَةَ

\*\*\*

وَأَخْرَجْتُ (1) فِي قَوْلِكَ وَقَدْ  
يَأْبُو قَوْلَ بَايْخِ وَشَايْخِ  
يَوْمَ مَا أَنْتَ كُنْتَ الْمَخْتَمُ  
فِي الْقَعْدَةِ كُنَّا الْمَشَارِخِ

\*\*\*

---

(1) بمعنى أَخْرَجَ وهو امر بالتأخر.

صليت صلاة الجنّاة  
على خِلّ فاتني وفُتُّه  
وصبح ما لي به أي عازة  
وكأني يومها دفُنتُه

\*\*\*

خُذ يا زمن مني ودّي (1)  
قسّمها دا .. لي ودا .. لا (2)  
كيف بعد ما خان ودّي  
أقدر أمشي المنذالة

\*\*\*

---

(1) واعطى . (2) هذا لي وهذا له .

شَدَّيْتِ وَسَطِي بِزُّنَارِ(1)  
وَضَرَبْتِ وَالضَّرِيَّةَ هَافَتِ  
وَالخَيْمَةَ قَامَتِ فِيهَا النَّارُ  
لَمَّا عَرَّابَهَا خَافَتِ

\*\*\*

شَيْبَتْنَا فِي سِنِّ التَّلَاتِينَ  
مِنْ كَيْدِ وَلَدِ الْأَوَاهِرِ  
خَوَّضْنَا فِي الْمَنْجَةِ وَالتَّيْنِ  
وَحَسَرْنَا يَبْنَرَ وَجَوَاهِرِ

\*\*\*

---

(1) حزام يشد وسط الانسان .

والقَطْرُ يوقِفُ ف ابوتيج  
يرمى حادها رحالُه  
وانت لا هاتروح ولا تيج<sup>(1)</sup>  
إن كل واحد في حالُه

\*\*\*

فيه ناس تعرق وتشقا  
يجى الى يخطف شقاها  
ده الخطف كيفه وعشقه  
جا. يتوب لكن بقاها

\*\*\*

---

(1) ولا تيجى أى ولا تاتى .

الزَيْن لِيَه كَوْم كَدَه(1)  
والشَّيْن لِيَه الْبَوَاقِي  
والخُتْر يَأْكُل بَعْدَه(2)  
والهَاف يَخْطِف طَوَاقِي

\*\*\*

يَالِي عَا تُخْطِف شَقَا الْغِير  
وَجْهَك قَبْرِج الْمَلَامِح  
لَا فِيَه جَامِع وَلَا دِير  
يَرْضَى فِي حَقُّه يَسَامِح

\*\*\*

---

(2) ياكل بعرق جبينه

(1) زين مثله.

لأناس فيه جرد وكشوف  
فيها الأصول القديمة  
فيها أبو وش مكشوف  
عاش على السرقة ديما<sup>(1)</sup>

\*\*\*

عجبي على اللي ما شمر  
ولا .. رص في الحيط قلب  
جاي بعد ما الكرم تمر<sup>(2)</sup>  
ف اوراقه عادل وقلب

\*\*\*

---

<sup>(2)</sup>تمر كناية عن انتهاء العمل.

<sup>(1)</sup>دائما.

يا مياي<sup>(1)</sup> غزار و خسايس  
ما يخوضك إلا الموعراً<sup>(2)</sup>  
او عا تماشى الخسايس  
مشى الخسايس معرة<sup>(3)</sup>

\*\*\*

لَمَّا دَايَنْتَكَ لَا قَضَيْتِ  
وَلَا قَلْتِ رَبِّي يَزِيدُهُ  
وَفِ يَوْمٍ مَا سَتَنْتِ عَضَيْتِ  
يَذُّ الَى مَذُّ لَكَ اِيْذُهُ

\*\*\*

---

(1) يا مياه جمع ماء.

(2) العريان.

(3) من العار.

زينة الختام مَذْح "طه"  
والممذح زينة البداية  
فَنَرش القُوالة وغطاها  
سيرة رسول الهداية

\*\*\*

ما يكمل القول إلا  
بعد الصلاة.. عا "التهامى"  
تشقى الصلاة.. كل علة  
انا بالصلاة.. زلت هامى<sup>(1)</sup>

\*\*\*

---

<sup>(1)</sup>هامى (من الهموم).

قلبي على الزين وهجوج  
ناره كالت طرف كمي  
مجنون يا قلب وهجوج  
في عروقي نشقت دمي

\*\*\*

النخل مائه طرح صيص(1)  
والزرع في الأرض هاييف  
عرقصت(2) يا وطن عرقيص  
فين السيوف الرهاييف ؟

\*\*\*

---

(1) ردئ البلح (2) كرمشت

الـدنيا تـركـض لـقـدام  
ووطننا لـخلف راکـض  
يا وطنـن أصـبـحنا خـدام  
ولأنت لـعـزة لـرافـض؟!

\*\*\*

وطن العرايب مالؤه ائهان  
والريح طففت فاتوسه  
لا بكثرة ولا بماله ائهان (1)  
كل اللي فايـت يُدوسه

\*\*\*

---

(1) ائهانى

وطني العرايب ماله اتهمز  
والحمى رعشت كقوفنه  
تيجى تلزه ما يتلن  
فى الطين وختت خقوفنه

\*\*\*

يا وطن فينك من العز  
مُدة "هارون الرشيدى"  
شوف كام ملك فيك ما تهز  
شعرة فى لحيه يهودى

\*\*\*

---

من غيظك انداس فدان  
فأداس عالينا وواطينا  
و.. قلغت ونزلت فدان<sup>(1)</sup>  
يا وطن وسكنت طينة

\*\*\*

فوق نخل ليام<sup>(2)</sup> صلبوك  
ماتشسيل ترابك و.. هيليه  
ونسيت صيامك وصللا .. ابوك  
ونسى حصاتك صهيله

\*\*\*

---

(1) فى السنن (2) الأيام

رجنالك مازلتش زلة  
غير حين بخترت حالك  
شبعت سنينك مذلة  
على فين شاد رحالك !؟

\*\*\*

عُمره ما فيك عار..بان  
ولا عُمره سيفك ما خاتك  
كيف صار فيك عُربان(1)  
يا وطن رضيووا بهوانك!؟

\*\*\*

---

(1) أعراب

يا ملوكة (1) بغلتها عرجة  
بيكم وبها اتبلىنا  
كام عار... ولتى وعار .. جة  
واتفرج الكسون علينا

\*\*\*

رجالة ولا احنا نستوان  
وطرح دى ولا عمائم؟  
بزعق عليكم من اسوان  
يا عرب شيبغنا هزائم

\*\*\*

---

الدنيا راكبة جنازير  
وانتو عساكر بيادة<sup>(1)</sup>  
خلتيتوا ولد الخنازير  
ياخدوا علينا السيادة

\*\*\*

كُنَّا قبائل ليها شيوخ  
واليوم فين القبائل؟!  
حيط القبيلة اتتملا شروخ  
ينرحم زمان الهلايل

\*\*\*

---

(1) مشاة

هاتت كراسى العربايب  
خلتوني هنتت ف مكاتي  
يجعل قصوركم خرايب  
بيغتنا لأمريكاتي

\*\*\*

يا وطن دا احنا عدنا  
فوق من رمال البوادي  
لكن ملوكة بلدنا  
فى وادي وانت فى وادي

\*\*\*

---

مش كُنَّا لـلـكـون فـاتـحـين  
من شـرقـها لـمـغـارب ؟!  
والـيـوم ع الـنـلّ فـات حـين  
ما تـقـول لـى مـيـتـا تـحـارب ؟

\*\*\*

فـيـنـك يا حـامـى القـبـيـلـة  
فـارس و قـلـى دـفـاتـر ؟  
ولا ... حـذّ يـوقـف قـبـيـلـة (1)  
لـيـه سـيـف فـى الكـف بـاتـر

\*\*\*

---

(1) قُبَالُهُ

وامدح نبينا المشقق  
فى الناس يوم القيامة  
دنيا بلا دين ما تنفع  
ضخكت على الخلق ياما

\*\*\*

يا رايح الريح بالله  
بوس لى تراب المدينة  
والقبر بالدمع بلاه (1)  
قول لئه يا "طه" نادينا

\*\*\*

---

(1) بالله بالنموع .

يا أهل الحجاز اندهمولى  
وادعومولى يوعدنى سيدي  
وارمى فى "مكة" خمولى  
من "مزم" اشرب بايدي

\*\*\*

زوقنت بيتى وقبيته (1)  
نذه "الحرم" جيته باكى  
يا كعبة الله فى بيتته  
علقت قايى بتوباكى (2)

\*\*\*

(2) بثوبك

(1) جعلت له قبايا

لَمَّا بِـ "طه" انشغلنا  
حنسينا .. والسَّكَّة حنَّت  
والبحر من فرخه غنَّي  
وبواخر البحر غنَّت

\*\*\*

نوره على الدرب يـين  
فوق الجبل والتلـي (1)  
وعلى الفضا .. والمداين  
أنوار نبينا تلـي

\*\*\*

---

(1) التلال

دَمَعَى مِنْ الْعَيْنِ سَنَرَسِبْ  
لَمَّا شَافَتِ الْعَيْنُ نَوْرَهُ  
حُبَّ النَّبِيِّ لَيْنًا مَكْسِبْ  
بَا بَخْتٍ مِنْ جَا .. يَزُورُهُ

\*\*\*

بَخْتَرْتُ (1) قَلْبِي وَلَمَّوْهُ  
لَمَّا شَافُوا قَلْبِي مَبْخْتَرِ  
وَالطُّفْلُ سَيَبْنُثُهُ لَمَّوْهُ (2)  
حُبَّ النَّبِيِّ فَـ قَلْبِي أَكْثَرِ

\*\*\*

---

(2) لَأَمَّهُ

(1) بَعَثَرْتُ

أُوفَات تَسْبِقُهَا أُولُوفَات  
رَايْحَةٌ تَزُورُ "التَهَامِي"  
تُوقِفُ وَتَدْعِي .. فِي "عَرَفَات"  
يَأْرَبُ تَخْسِينِ خَتَامِي

\*\*\*

نُورُ "التَهَامِي" وَصَلَ لِي  
النَّاسَ بِيَهْ اسْتَجَارُوا  
عَ الزَّيْنِ اسْلُمَ وَاصَلِّي  
وَائْتَمَنِّي اسْكُنْ فِي جَارِهِ

\*\*\*

يا نسمة الطيب هللى  
يا ساحة النور باتى  
أنا سبنت دارى وهللى<sup>(1)</sup>  
نورك يا "طه" سباتى

\*\*\*

أمدح نبينا المظالم  
قين ما..مشى - بالغمامة  
هو الهى ع الدين نكلم  
بالمعجزة والكرامة

\*\*\*

---

(1) وأهللى

آية ما حَنَ حصاهَا(1)  
ولا نال حاصِي مرامَا(2)  
الجدع حَنَ وحصاهَا  
سَبَّحَ فِي كَفَا "ابن رامة"(3)

\*\*\*

أول ما هانت مِينْتَه(4)  
الكون دَقَّتْ طَبُولُوه  
والكون مش هُو .. دانتو  
ياللي دعاكم رسولُوه

\*\*\*

(2) مبتغاه وغايته  
(4) مننته

(1) لا أحد عندها  
(3) لقب للرسول (ص)

مِخْرَمٍ وَبَيْضًا تِيَابِي  
وَالْقَلْبَ عَ الذَّنْبِ نَادِمٍ  
(1) يَارِبَ تَقْنِبِلَ تِيَابِي  
(2) وَارْجِعْ لِأَصْلِي بِنَادِمٍ

\*\*\*

لَا تَقُولِي كَاتِي وَ مَاتِي  
دَا "أَلْوَاو" أَصْلَهُ جَنُوبِي  
(3) فِيهِ قَوْلُ يَوْمُهُ بِيَوْمَاتِي  
جَا..قْنَاوِي وَلَا ..جَا..أُوْبِي

\*\*\*

---

(1) توبتي (2) بني آدم (3) بيومين

"الواو" مؤنود حدانا  
وحدانا عمه و خالته  
ولا..حد..يحدى حدانا(1)  
ولا..غيرنا فى القول- خالوا(2)

\*\*\*

حَرَصَ مِنْ أَلَى بِيوشين  
وَالسَّتَمَ مَالَى نَابِينُه  
أَمْرِيكَ شِينة و"بوش" شين  
فِيهِ تَار بِيَتَا وبيئته

\*\*\*

---

(2) أحسنوا

(1) حدونا

جِينَا وَسِينَا الْمَنْزَلِ  
وَالدُّنْيَا .. دِي فَضَّنَاهَا  
جِلْفِ الْي رَاكِبِ مَا نَزَلِ  
إِلَّا .. حَسَا .. قَبْرِ " طَه "

\*\*\*

لَمَّا خَدَّتْ حُبَّكَ مَنَابِي  
سَهَلَتْ عَلَيَا الْمَسَاعِي  
يَا أَبَدَا مِنْ أُمِّي وَمِنَابِي  
جِيَتْ لَكَ عَلَى الْكَعْبِ سَاعِي

\*\*\*

---

برنيطة دي ولا طنربوش  
وده ذ نّ ولا كرامة  
ان كان جرخم ف زمن "بوش"  
فما تفرحوشى بـ "أوياما"

\*\*\*

## الأعمال الإبداعية

للشاعر والناقد / عبد الستار سليم

- 1 - النقش ع المية  
ديوان شعر بالعامية مطبوعات مصرية 1977
- 2 - الحياة فى توابيت الذاكرة  
ديوان شعر بالفصحى مطبوعات مصرية 1981
- 3 - تقاسيم على الريابة  
ديوان شعر بالعامية الهيئة المصرية العامة للكتاب ( إشرافات  
أدبية ) 1993
- 4 - واو...عبدالستار سليم  
فن الواو الهيئة العامة لقصور الثقافة أصوات أدبية 1995
- 5 - فنون الموشح والموال والواو  
دراسة أدبية اتحاد الكتاب ( أفلام مصرية ) 1999

- 6 - فوازير علمية (للأطفال)  
ديوان شعر بالعامية الهيئة العامة لقصور الثقافة ( النشر  
الإقليمي ) 2000
- 7 - مزامير العصر الخلفي  
ديوان شعر بالفصحى مكتبة الأسرة إبداعات معاصرة 2003
- 8- فوازير علمية للأطفال  
طبعة ثانيه الهيئة المصريه العامه للكتاب 2013
- 9 - ديوان فن الواو ( جزء أول )  
جمع وتحليل الهيئة العامة لقصور الثقافة ( الدراسات الشعبية)  
2003
- 10 - المدينة تطرد الخنساء  
ديوان شعر بالفصحى الهيئة المصرية العامة للكتاب ( النشر  
العام ) 2005
- 11 - الذوبان على الورق  
ديوان شعر بالفصحى اشراقات - الهيئة المصرية العامة  
للكتاب 2007

- 12- الوقوف خارج الدوائر  
ديوان شعر بالفصحى الإبداع الشعري - الهيئة المصرية  
العامة للكتاب 2008
- 13 - دراسات أدبية دراسة أدبية الصحف والدوريات الأدبية  
المصرية والعربية
- 14 - مقالات نقدية مقال نقدي الصحف والدوريات الأدبية  
المصرية والعربية
- 15 - الكتابة بالخناجر  
ديوان شعر بالفصحى تحت الطبع
- 16 - بنت بسبع خلاخيل  
ديوان شعر بالعامية تحت الطبع
- 17 - ديوان فن الواو  
جزء ثان وثالث ورابع تحت الطبع
- 18 - أغاني فيلم الظلال فى الجانب الآخر  
غناء محمد حمام إخراج / غالب شعث ألمان عبد العظيم  
عويضة

19 - أغنية برج أسوان

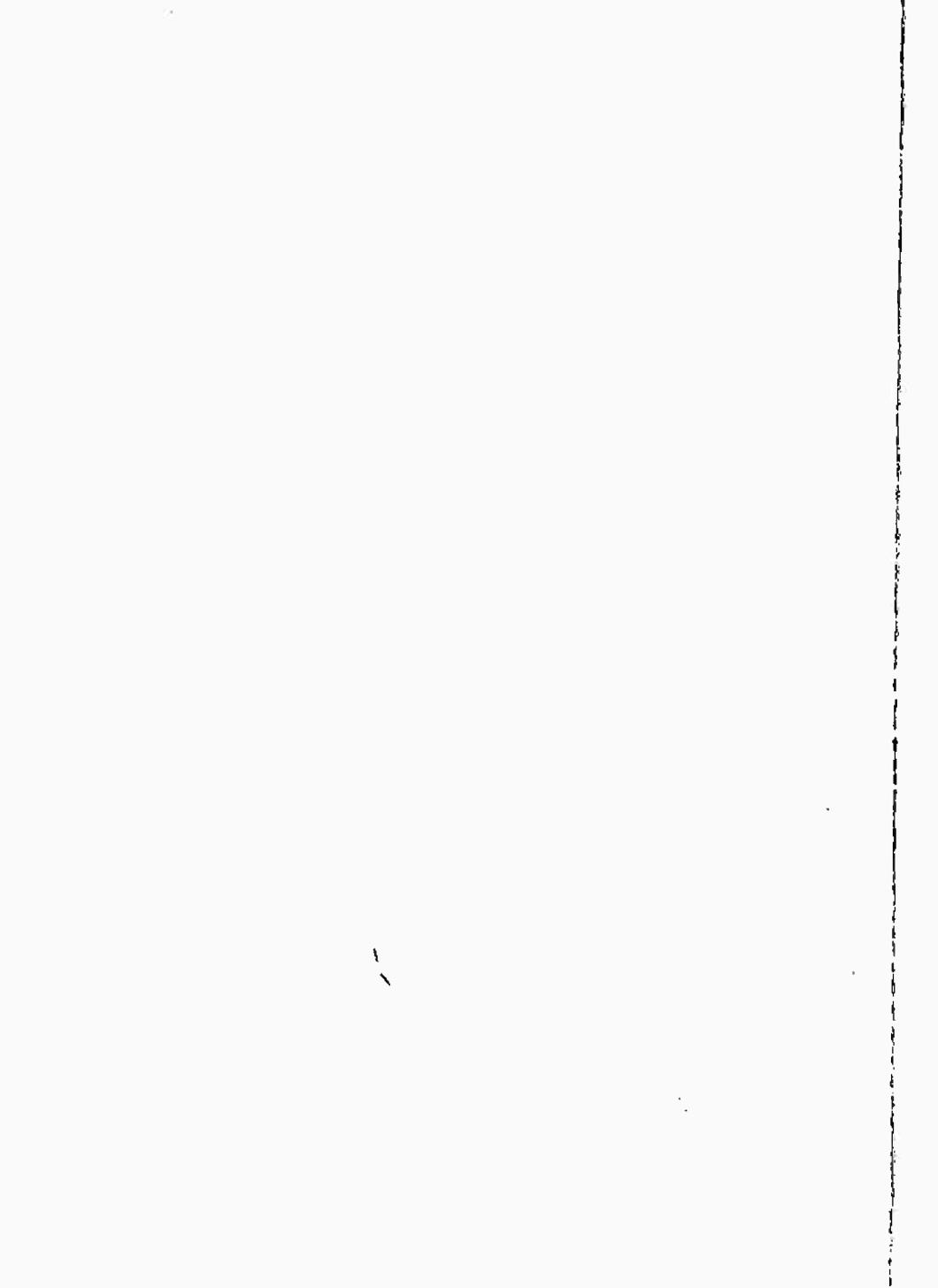
غناء عبد اللطيف التلبناني الإذاعة المصرية ألحان محمد  
الموجي

20 - أغاني فيلم " ناصرة "

غناء عليا التونسية إخراج / حسن إسماعيل ألحان إبراهيم  
رجب

21 - أغنية يا غريب الغربة طالت

غناء ثناء ندى الإذاعة المصرية ألحان عبد اللطيف التلبناني



حقوق الطبع محفوظة لدار و عدد